فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2025/3/18 العدد : 6684

الخبر الرئيسي

الاحتلال يستأنف العدوان على غزة وارتقاء أكثر من 350 شهيداً بغارات إسرائيلية على القطاع

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: "إسرائيل" تنقلب على وقف إطلاق النار وتستأنف الإبادة الجماعية بغزة والتضحية بالأسرى

البيت الأبيض: "إسرائيل" استشارتنا في الغارات على غزة

جيش الاحتلال أعد خطة "سرية" للهجوم على غزة لإحداث "مفاجأة"

غارات أميركية جديدة باليمن والحوثيون يستهدفون "ترومان" للمرة الثانية

عبد العاطي: مصر والأردن يبدآن تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية تمهيدا لنشرهم في قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الداخلية" في رام الله: لا صحة للأنباء عن توقف إصدار الجوازات للأسرى المُبعدين	5
3.	دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير تدعو المانحين إلى زيادة تمويلهم لـ"الأونروا"	5
4.	غرفة العمليات الحكومية برام الله: تمكين المرأة وحمايتها في قطاع غزة	6
	المقاومة:	
5.	حماس: "إسرائيل" تنقلب على وقف إطلاق النار وتستأنف الإبادة الجماعية بغزة والتضحية بالأسرى	6
6.	أسامة حمدان: مقترح ويتكوف يقتصر على تبادل الأسرى ولا يتناول إنهاء الحصار	7
7.	الجهاد: العدوان الجديد لن يمنح يداً عليا على المقاومة لا في الميدان ولا في المفاوضات	8
8.	الرشق: إغلاق معابر غزة تعبير عن تجرد الاحتلال من كل القيم الإنسانية	8
	الكيان الإسرائيلي:	
9.	جيش الاحتلال أعد خطة "سرية" للهجوم على غزة لإحداث "مفاجأة"	9
10.	الوفد الإسرائيلي يغادر القاهرة دون تحقيق تقدم في مفاوضات غزة	11
11.	إقالة رئيس الشاباك تخضّ الاقتصاد الإسرائيلي: هبوط الشيكل وتوقع الأسوأ	11
12.	رئيس الشاباك الأسبق يدعو الإسرائيليين إلى عصيان مدني	11
13.	نتنياهو: النيابة العامة سعت للتأثير على الانتخابات والإطاحة بي	12
14.	وثائق سرية منسية في موقف سيارات تفضح تورط ضابط إسرائيلي بالتسريب لسموتريتش	12
15.	"إسرائيل" تمنح تراخيص استكشاف الغاز الطبيعي لـ"بي بي" و"سوكار" و"نيو ميد"	13
16.	تفاهمات بين حكومة نتنياهو وبن غفير قبل التصويت على الميزانية	14
17.	إنفاق "إسرائيل" على الحرب بغزة ولبنان بلغ 31 مليار دولار في 2024	15
	الأرض، الشعب:	
18.	ارتفاع عدد الأسيرات إلى 26 وأغلبيتهن اعتُقلن بحجة "التحريض"	15
19.	استمرار تصاعد عمليات القمع بحق الأسرى في سجون الاحتلال	16
20.	انتهاك الطفولة في القدس.. كنيست الاحتلال شرّعت قوانين تتيح اعتقال الأطفال ومحاكمتهم	17
21.	الاحتلال يجبر عائلات جديدة على النزوح عن مخيمي طولكرم وجنين	17
22.	منظمات الهيكل المتطرفة تطلق حملة لتعزيز اقتحامات الأقصى	18
23.	مساجد رفح: 81 دمرها الاحتلال الإسرائيلي كلياً	18

	مصر:	
24.	عبد العاطي: مصر والأردن يبدآن تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية تمهيدا لنشرهم في قطاع غزة	19
25.	مشاورات مصرية سرية مع الحوثيين لاحتواء تصعيد البحر الأحمر	20
	الأردن:	
26.	ملك الأردن: نحذر من خطورة العملية العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية	20
	لبنان:	
27.	"إسرائيل" تشن سلسلة غارات على شرق لبنان وجنوبه	21
28.	قائد الجيش اللبناني: الاعتداءات الإسرائيلية على رأس التحديات التاريخية التي نواجهها	21
	عربي، إسلامي:	
29.	غارات أميركية جديدة باليمن والحوثيون يستهدفون "ترومان" للمرة الثانية	21
30.	غارات جوية إسرائيلية على محيط مدينة درعا جنوبي سورية	22
31.	"ميدل إيست آي": الإمارات تضغط على إدارة ترامب لرفض الخطة المصرية بشأن غزة	23
32.	قطر تدعو المجتمع الدولي للتصدي بحزم لسياسة التجويع بغزة	23
	دولي:	
33.	البيت الأبيض: "إسرائيل" استشارتنا في الغارات على غزة	24
34.	وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني: 10% من أهالي غزة فقط يحصلون على مياه شرب آمنة	24
35.	الاتحاد الأوروبي يرحّب بخطة إعادة إعمار غزة شرط عدم مشاركة حماس في مستقبل القطاع	24
36.	برلمانيون بريطانيون يطالبون بالتحقيق حول تورط لندن في حرب غزة	25
37.	مفوض الأونروا: أنا أقف إلى الجانب السليم من التاريخ	25
38.	محاولات أميركية إسرائيلية لتوطين سكان غزة في سوريا	25
39.	خبراء أمميون: أفعال الولايات المتحدة بحق ناشط وطلاب مؤيدين للفلسطينيين غير متكافئة	26
40.	منظمات إنسانية: مساعدة الفلسطينيين شبه مستحيلة بسبب اللوائح الإسرائيلية	26
41.	مركز تحليل تجارة الأسلحة الدولي: 20 دولة من أكبر مصدّري السلاح عالمياً	27

تقارير:		
.42	**استطلاعات: الليكود في الصدارة ورفض لإقالة رئيس الشاباك**	**28**
حوارات ومقالات		
.43	**مخاطر الهدنة من دون وحدة فلسطينية وحلّ سياسي...** هاني المصري	**31**
.44	**التكلفة الباهظة إسرائيلياً لحرب غزة...** محمد عايش	**36**
.45	**وزارة المالية توقفت عن كشف البيانات.. كم ستكلف الحرب إذا استؤنفت؟..** ماتي توكر	**38**
كاريكاتير:		

* * *

١. الاحتلال يستأنف العدوان على غزة وارتقاء أكثر من 350 شهيداً بغارات إسرائيلية على القطاع

استأنفت إسرائيل فجر اليوم الثلاثاء عدوانها على قطاع غزة بسلسلة من الغارات العنيفة أسفرت إلى غاية الآن عن 356 شهيدا وعشرات المصابين، وفقا لوزارة الصحة في غزة. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن 100 طائرة شاركت في استئناف الغارات على قطاع غزة، وقال إن الهجوم سيستمر ما دام ذلك ضروريا وسيتوسع إلى ما هو أبعد من الغارات الجوية.

واستهدفت غارات الاحتلال مواقع مختلفة في القطاع، من بينها مخيم المغازي (وسط) وخان يونس ورفح جنوبا ومخيم جباليا وبيت حانون (شمال). وذكرت مصادر طبية للجزيرة أن 57 شهيدا وصلوا للمستشفى الأوروبي جراء القصف الإسرائيلي على رفح. وقال مراسل الجزيرة إن 25 فلسطينيا استشهدوا في قصف لمدرسة التابعين التي تؤوي نازحين في حي الدرج بمدينة غزة. وأكد المراسل أن عائلات بكاملها حُذفت من السجل المدني خلال الغارات التي بدأت في حدود الثالثة من صباح اليوم. وأعلن الدفاع المدني في غزة أن طواقمه تواجه صعوبات كبيرة في العمل نتيجة الغارات المتزامنة على مناطق عدة بالقطاع.

وقال مدير مستشفى الشفاء في غزة محمد أبو سلمية إنهم عاجزون عن استيعاب الأعداد المتزايدة من المصابين، وأكد نفاد كميات كبيرة من الأدوية والمستهلكات الطبية نتيجة استمرار الحرب والحصار الإسرائيلي. وأكد أبو سلمية للجزيرة أن هناك صعوبة بالغة في الوصول إلى الأماكن

المستهدفة لانتشال الضحايا، وأضاف "نسمع أصوات الضحايا تحت الأنقاض ولا نستطيع إنقاذهم.. لا يمكن لأي منظومة صحية متماسكة التعامل مع هذه الأعداد من المصابين".

الجزيرة.نت، 2025/3/18

٢. "الداخلية" في رام الله: لا صحة للأنباء عن توقف إصدار الجوازات للأسرى المُبعدين

رام الله: نفى الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية، محمد التميمي، صحة الأنباء المتداولة عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن امتناع الوزارة عن إصدار جوازات سفر للأسرى المحررين المُبعدين إلى الخارج. وأكد التميمي أن الإدارة العامة للجوازات قامت بإصدار جوازات السفر فورًا للأسرى المحررين المتواجدين في جمهورية مصر العربية، وبدون أي رسوم، وقد تم تسليمها لأصحابها من خلال محطات البيومتري في السفارة الفلسطينية في القاهرة. وشدد التميمي على أهمية تحري الدقة والالتزام بالموضوعية عند نشر أو تداول الأخبار، داعيًا إلى الرجوع إلى الجهات المختصة قبل تناقل أي معلومات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/17

٣. دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير تدعو المانحين إلى زيادة تمويلهم لـ"الأونروا"

عمان: حذرت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية من تداعيات الأزمة المالية التي تعانيها الأونروا على ولاية عملها، والخدمات التي تقدمها لملايين اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها. وقالت الدائرة خلال مشاركتها في اجتماعات اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الاستشارية للأونروا التي عُقدت في العاصمة الأردنية عمان: "إن النتائج ستكون كارثية على المستويين المعيشي والخدماتي، إذا استمرت أزمة الأونروا المالية على ما هي عليه دون أن تكون هناك استجابة عاجلة من الدول المانحة لتقديم الأموال اللازمة لدعم ميزانية العام الجاري وتمويلها".

وبدأت، اليوم[أمس] الاثنين، اجتماعات اللجنة الفرعية "للأونروا"، برئاسة لبنان، ومشاركة 30 دولة مانحة و4 مراقبين، هم: الاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ودولة فلسطين، في قاعة مركز تدريب وادي السير التابع للأونروا في العاصمة الأردنية عمان. ودعا وفد دائرة شؤون اللاجئين في كلمته، الدول المانحة إلى تقديم موعد تمويلها والعمل على زيادته، لسد فجوة التمويل في ميزانية الأونروا البرامجية/الأساسية. وطالب الوفد الأونروا بإعلان مخيمات شمال الضفة الغربية وقطاع غزة منطقة منكوبة، نظرا للدمار والنزوح والأوضاع الإنسانية المتدهورة التي

يعانيها الآلاف من السكان، الذين يعيشون بلا خدمات إغاثية ولا مأوى، باعتبارها المسؤولة الأولى عن المخيمات وخدمات اللاجئين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/17

٤. غرفة العمليات الحكومية برام الله: تمكين المرأة وحمايتها في قطاع غزة

رام الله: أكدت رئيس غرفة العمليات الحكومية سماح حمد، أهمية حماية المرأة الفلسطينية وتمكينها، خاصة في ظل الحروب والأزمات، مشددة على ضرورة التنسيق المشترك بين المؤسسات لضمان الدعم الاقتصادي والاجتماعي للنساء. وأشارت إلى معاناة المرأة في قطاع غزة على مدار خمسة عشر شهراً من الخوف والتهجير ونقص الموارد المالية. جاء ذلك خلال استضافة غرفة العمليات الحكومية لوزيرة شؤون المرأة، منى الخليلي، ومديرة مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة، زينب الغنيمي. أوضحت الخليلي أن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، خلّف 20 ألف أرملة تتراوح أعمارهن بين 19 و25 عاماً، إلى جانب 50 ألف طفل يتيم جديد. وأكدت ضرورة دعم المرأة من خلال مشاريع اقتصادية تمكنها من استعادة حياتها، مشيرة إلى التحضير لاتفاقية مع مؤسسة التعاون الإيطالي لدعم المشاريع الصغيرة في غزة والضفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/17

٥. حماس: "إسرائيل" تنقلب على وقف إطلاق النار وتستأنف الإبادة الجماعية بغزة والتضحية بالأسرى

قالت حركة حماس إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته يستأنفون حرب الإبادة الجماعية ضد المدنيين العزل في قطاع غزة، بالانقلاب على اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 19 يناير/كانون الثاني الماضي. جاء ذلك في بيان أصدرته الحركة فجر اليوم الثلاثاء بعد أن استأنفت إسرائيل عدوانها الواسع على قطاع غزة عبر سلسلة غارات أدت إلى سقوط العشرات من الشهداء ضمن حصيلة لم تتضح تفاصيلها بعد. وأضافت الحركة في البيان: "نتنياهو وحكومته النازية يستأنفون العدوان وحرب الإبادة الجماعية ضد المدنيين العزل في قطاع غزة".. "نتنياهو وحكومته المتطرفة يأخذون قرارا بالانقلاب على اتفاق وقف إطلاق النار، ويعرّضون الأسرى في غزة إلى مصير مجهول".

وحمّلت الحركة نتنياهو وحكومته "المسؤولية الكاملة عن تداعيات العدوان الغادر على غزة والمدنيين العزّل الذين يتعرضون لحرب متوحّشة وسياسة تجويع ممنهجة (منذ 2 مارس/آذار الماضي حينما أغلقت إسرائيل المعابر أمام المساعدات الإنسانية)". وطالبت حماس الوسطاء بـ"تحميل نتنياهو

وحكومته المسؤولية الكاملة عن خرق الاتفاق والانقلاب عليه"، داعية الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لانعقاد عاجل لأخذ قرار يلزم إسرائيل بوقف عدوانها.

وكانت حماس دعت في بيان أصدرته الحركة أمس، الوسطاء الضامنين لاتفاق وقف إطلاق النار للتدخل فورا، لكبح جرائم الاحتلال وانتهاكاته للاتفاق. واعتبرت الحركة أن هذه الجرائم تعكس إصرار حكومة بنيامين نتنياهو على التهرب من الاتفاق، وأكدت أن إغلاق المعابر واستمرار العدوان دليل على عدم اكتراث حكومة الاحتلال بحياة أسراها في غزة، ولا بالقوانين الدولية والإنسانية. ودعت حماس الوسطاء الضامنين لاتفاق وقف إطلاق النار للتدخل فورا، لكبح جرائم الاحتلال واعتداءاته المتواصلة، كما دعت المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات مسؤولة لكسر الحصار عن قطاع غزة، ووقف جريمة التجويع والتعطيش الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2025/3/18

٦. أسامة حمدان: مقترح ويتكوف يقتصر على تبادل الأسرى ولا يتناول إنهاء الحصار

قال القيادي في حركة (حماس) أسامة حمدان إن مقترح المبعوث الرئاسي الأميركي إلى المنطقة ستيفن ويتكوف يقتصر على تبادل الأسرى فقط، ولا يتناول وقف إطلاق النار وفتح المعابر وإنهاء الحصار، مؤكدا أنه لا يمكن قبول العودة إلى مرحلة الصفر. وأوضح حمدان –في مداخلة مع الجزيرة مساء الاثنين– أن مقترح ويتكوف قدم أفكارا للخروج من اتفاق وقف إطلاق النار، إذ يقتصر على تبادل الأسرى فقط.

ووفق القيادي في حماس، فإن المطلوب هو العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، الذي أعلن عنه في يناير/كانون الثاني الماضي، أو القبول بمقترح الحركة الإفراج عن الأسير الإسرائيلي مزدوج الجنسية. وفي هذا الإطار، قال حمدان إن الولايات المتحدة هي من قدمت مقترحا للإفراج عن الجندي الإسرائيلي الذي يحمل الجنسية الأميركية، مشيرا إلى أن مقترح ويتكوف جاء قبل أن نتحدث عن أي شيء. وأضاف موضحا "عندما وجد الأميركي أن إسرائيل لا تتجاوب، اقترح استعادة الجندي عيدان ألكسندر". وشدد على أن الحصار على قطاع غزة والتجويع وإغلاق المعابر "لا يمكن أن يكون مقبولا للشعب الفلسطيني"، مطالبا بالسماح لإدخال المعدات الطبية ومعدات رفع الأنقاض.

وأكد حمدان أن موقف حماس واضح في التمسك بما تم الاتفاق عليه وتقديم بعض التسهيلات في هذا الشأن، مشيرا إلى أن الحركة مستعدة لتنفيذ أي أمر يسهل تطبيق الاتفاق.

وقال إن الوسطاء لم يتمكنوا من الضغط على إسرائيل للدخول في المرحلة الثانية من الاتفاق، وكذلك لم تضغط واشنطن على إسرائيل للدخول في مفاوضات المرحلة الثانية. وجدد التأكيد على أن حماس لم تخرج عن سياق الاتفاق، ومصرة على الالتزام به حرصا على مصالح الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2025/3/17

٧. الجهاد: العدوان الجديد لن يمنح يداً عليا على المقاومة لا في الميدان ولا في المفاوضات

قالت حركة الجهاد الإسلامي إن "إعلان مجرم الحرب نتنياهو وحكومته استئناف العدوان بقطاع غزة إمعان بارتكاب مزيد من المجازر". وأضافت الحركة أن نتنياهو أفشل عامدا كل مساعي التوصل إلى وقف لإطلاق النار، مؤكدة أن "العدوان الجديد لن يمنح يدا عليا على المقاومة لا في الميدان ولا في المفاوضات".

أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فقالت إن "الاحتلال ارتكب جرائمه ومجازره في غزة بتخطيط مسبق كجزء من حرب الإبادة الشاملة". وأضافت الجبهة أن "على كافة الأطراف الدولية التحرك فورا لوقف حرب الإبادة في غزة".

الجزيرة.نت، 2025/3/18

٨. الرشق: إغلاق معابر غزة تعبير عن تجرد الاحتلال من كل القيم الإنسانية

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، إن تشديد الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي دخل يومه السادس عشر، يعبر عن سادية الاحتلال وتجرده من كل القيم الإنسانية. وحذر القيادي "الرشق"، في تصريحات إعلامية، اليوم[أمس] الاثنين من التداعيات الكارثية على المدنيين، لا سيما الفئات الأكثر ضعفًا، من جراء استمرار إغلاق معابر القطاع.

واعتبر أن تشديد الحصار ومنع دخول مستلزمات الحياة الأساسية، يستهدف حياة الفلسطينيين من المرضى وكبار السن والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة"، مؤكدًا أن هؤلاء هم من يسعى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لقتلهم ضمن بنك أهدافه الجديد. وأشار "الرشق"، بأن القرار الإسرائيلي بقطع الإمدادات والمساعدات عن غزة، بأنها تمثل إبادة جماعية مكتملة الأركان وجريمة حرب موصوفة، داعيًا العالم العربي والإسلامي والدولي إلى التحرك الفوري لإنقاذ أكثر من مليوني إنسان محاصرين في غزة.

وطالب القيادي في حماس الولايات المتحدة الأميركية بتحمل مسؤولياتها وإلزام الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه، بدلًا من توسيع دائرة النار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/3/17

٩. جيش الاحتلال أعد خطة "سرية" للهجوم على غزة لإحداث "مفاجأة"

اختارت دولة الاحتلال الإسرائيلي بعد نحو شهرين استئناف حرب الإبادة في قطاع غزة المحاصر، معلنة فعلياً بقصفها المكثف، نهاية وقف إطلاق النار، حتى لو كان ذلك بثمن قتل المحتجزين الإسرائيليين الذين بقوا على قيد الحياة. ويأتي ذلك رغم ادعاء رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير أمنه يسرائيل كاتس، أن الهجمات تأتي بسبب ما ادّعيا أنه رفض حركة حماس مقترح المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، مستغلين الدعم المطلق من قبل الإدارة الأميركية.

وجاء في بيان مشترك لجيش الاحتلال وجهاز الأم العام (الشاباك)، اليوم الثلاثاء، أنه "بناءً على توجيهات المستوى السياسي، تشن قوات جيش الدفاع والشاباك هجوماً واسعاً على أهداف إرهابية (على حد تعبير البيان) تابعة لمنظمة حماس ... في أنحاء قطاع غزة". وبحسب بيان ديوان نتنياهو، فقد أوعزا هو وكاتس "للجيش الإسرائيلي بالتحرّك بقوة ضد منظمة حماس... في قطاع غزة، بعد أن رفضت حماس مراراً وتكراراً إطلاق سراح مختطفينا (المحتجزين) ورفضت جميع المقترحات التي تلقّتها من مبعوث الرئيس الأميركي ستيف ويتكوف ومن الوسطاء".

كما ادّعى ديوان نتنياهو أنّ الجيش يهاجم أهدافاً لحماس "في جميع أنحاء قطاع غزة، بهدف تحقيق أهداف الحرب التي حددها المستوى السياسي، بما في ذلك إطلاق سراح جميع مختطفينا، الأحياء منهم والأموات". وأشار البيان إلى أن "إسرائيل ستتحرك ضد حماس من الآن فصاعداً بقوة عسكرية متزايدة". وأضاف البيان أن الجيش قدّم الخطة العملياتية أواخر الأسبوع الماضي، ووافق عليها المستوى السياسي.

لكن بمعزل عن المزاعم المتعلّقة بالمحتجزين، يأتي هذا الهجوم، الذي لا يمكن الجزم بعد إن كان سيكون محدوداً أم سيتوسّع أكثر وهو أمر مرجح إلى حد كبير، ترجمة على أرض الواقع للتهديدات الإسرائيلية، ومواصلة نتنياهو الترويج للقضاء على حماس، وضربة بداية لرئيس أركان جيش الاحتلال الجديد إيال زمير، الذي ركزت كلماته الأولى منذ تصيبه على استئناف الحرب والتهديد والوعيد.

وفي حين يصعب استئناف الحرب البرية بشكل مفاجئ، تعتمد هجمات جيش الاحتلال، "المباغتة" رغم بعض المؤشرات عليها من قبل، على غارات ينفذّها سلاح الجو، في المرحلة الحالية، وفي خلفيتها، تعليمات من قبل المستوى السياسي للجيش بإعداد خيار لشن هجمات على حماس. وتشير تقديرات إسرائيلية إلى أن الهجمات الحالية، هي الغارات الجوية الأوسع نطاقاً على غزة منذ انتهاء العملية البرية العام الماضي.

وعاد كاتس بدوره للتهديد بفتح أبواب الجحيم قائلاً "عدنا الليلة إلى القتال في غزة بسبب رفض حماس الإفراج عن المختطفين، وتهديداتها باستهداف جنود الجيش الإسرائيلي وبلدات إسرائيلية. إذا لم تُفرج حماس عن جميع المختطفين، فستُفتح أبواب الجحيم في غزة، وسيواجه قتلة حماس ... الجيش الإسرائيلي بمستويات قوة لم يعرفوها من قبل. لن نتوقف عن القتال حتى عودة جميع المختطفين إلى ديارهم وتحقيق جميع أهداف الحرب".

وذكر جيش الاحتلال أنه تم إعداد خطة الهجوم وإبقاؤها سرية داخل الجيش بهدف إحداث المفاجأة، ومهاجمة عشرات الأهداف في وقت واحد، من أجل إلحاق أقصى قدر ممكن من الضرر بأكبر عدد ممكن من عناصر المقاومة. ورغم التوترات بين نتنياهو ورئيس الشاباك رونين بار، إلا أن الأخير كان حاضراً في مقر وزارة الأمن "الكرياه" في تل أبيب، إلى جانب رئيس الأركان إيال زامير أثناء العملية. وأعلن جيش الاحتلال أن "الهجوم سيستمر طالما دعت الحاجة، وسيتجاوز نطاق العمليات الجوية، وذلك بسبب استعداد حماس لشن هجمات، وتعزيز قوتها وتسليحها".

إلغاء التعليم ووقف حركة القطارات في "غلاف غزة"

وأعلنت الجبهة الداخلية الإسرائيلية عن تغييرات في سياسة الاحتماء، وأنه "في ختام تقييم الوضع تقرر تغيير التعليمات اعتباراً من الساعة 02:00، حيث ستنتقل مناطق غلاف غزة من الأنشطة الكاملة إلى الأنشطة المحدودة التي لا تسمح بإجراء الأنشطة التعليمية". وتقرر إلغاء التعليم في مناطق "غلاف غزة" المحاذية للقطاع، كما تم الغاء حركة القطارات في بعض الخطوط في سديروت.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/18

١٠. الوفد الإسرائيلي يغادر القاهرة دون تحقيق تقدم في مفاوضات غزة

ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن الوفد الإسرائيلي المفاوض عاد من القاهرة دون تحقيق أي تقدم في ملف التفاوض مع حركة «حماس». ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله إن «الفجوات ما زالت كبيرة» بين موقفي إسرائيل و«حماس» بشأن المراحل التالية من اتفاق وقف إطلاق النار والإفراج عن المحتجزين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/17

١١. إقالة رئيس الشاباك تخضّ الاقتصاد الإسرائيلي: هبوط الشيكل وتوقع الأسوأ

دعا منتدى الأعمال الإسرائيلي، الذي يمثل معظم العاملين في مئتين من أكبر شركات البلاد، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى التراجع عن نيته إقالة رئيس الشاباك رونين بار، واصفاً هذه الخطوة بأنها "مدمرة".

ونقلت صحيفة تايمز أوف إسرائيل عن منتدى الأعمال قوله في بيان إن "إسرائيل تمر حالياً بإحدى أصعب الفترات في تاريخها من الناحية الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وآخر شيء تحتاجه إسرائيل هو حدوث صراع داخلي يُقيلُ فيه رئيسُ الوزراء، في ظل تضارب مصالح حاد، كبارَ مسؤولي الأجهزة الأمنية، وذلك في انتهاك للقانون، خاصة في هذا الوقت الصعب".

وبدلاً من ذلك، حثّ المنتدى نتنياهو على التركيز على "ما هو مهم حقاً الآن، أي إعادة الـ59 رهينة الذين اختطفوا وهو في المسؤولية، وتشكيل لجنة تحقيق رسمية بموجب موافقة الرئيس، وإعادة تأهيل الاقتصاد، والمجتمع".

العربي الجديد، لندن، 2025/3/17

١٢. رئيس الشاباك الأسبق يدعو الإسرائيليين إلى عصيان مدني

دعا رئيس الشاباك الأسبق، عامي أيالون، اليوم الإثنين، الجمهور في إسرائيل إلى عصيان مدني لأن إسرائيل موجودة أمام "الأزمة الدستورية الأكثر شدة التي مرّت عليها منذ قيام الدولة"، واتهم الحكومة بأنها تخرق القانون. وتأتي أقوال أيالون غداة إعلان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن عزمه إقالة رئيس الشاباك، رونين بار.

عرب 48، 2025/3/17

١٣. نتنياهو: النيابة العامة سعت للتأثير على الانتخابات والإطاحة بي

اتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الإثنين، النيابة العامة بالانحياز ضده والتأثير على نتائج الانتخابات، معتبرا أن تسريبات مواد التحقيق ضده كانت ممنهجة واستُخدمت كأداة للإضرار به سياسيًا.

وأضاف خلال الجلسة الـ18 لمحاكمته في قضايا الفساد الموجهة ضده، والتي عُقدت في محكمة تل أبيب المركزية، أن النيابة العامة تعاونت مع وسائل الإعلام لخلق حملة تستهدفه شخصيًا، معتبرًا أن ما جرى كان محاولة واضحة للإطاحة به.

وفي موازاة ذلك، تجمع متظاهرون أمام المحكمة احتجاجًا على مساعي نتنياهو لإقالة رئيس جهاز الشاباك، رونين بار؛ وعند دخوله إلى قاعة المحكمة، سُئل نتنياهو عن مساعيه لإقالة بار رغم معارضة المستشار القضائية للحكومة، إلا أنه رفض التعليق.

وخلال الجلسة، قال نتنياهو: "منذ بداية المحاكمة، كان هناك 551 تسريبًا، لم تكن المواد متاحة إلا للنيابة العامة والشرطة، ومعظمها كان ضدي، مُحرَّفًا ومتحيزًا؛ هذه الادعاءات بالنزاهة سخيفة، من الواضح أنهم أداروا حملةً انتخابيةً، وانظروا كم هي مُدبَّرة".

عرب 48، 2025/3/17

١٤. وثائق سرية منسية في موقف سيارات تفضح تورط ضابط إسرائيلي بالتسريب لسموتريتش

بالأمس فقط، عَلِمَ قائد المنطقة الجنوبية الجديد للجيش الإسرائيلي، يانيف عاسور، بقضية نسيان الضابط الرفيع تحت قيادته، والذي يجلس إلى جانبه في جميع الاجتماعات، مجموعة من الملفات شديدة السرية، في موقف سيارات مدني في رامات غان بالقرب من تل أبيب، مخالفاً بذلك تعليمات الجيش.

أمّا كيف عرف عاسور بالقضية؟ فمن وسائل الإعلام؛ إذ كشف موقع "واينت" أمس الأحد ذلك، مشيراً إلى أن الضابط هو إيرز فينر. غير أن مفاجأة عاسور تحوّلت لصدمة عندما اكتشف أن الضابط لم يُعاقب أو يُستبعد.

ووفقاً لما كشفه الموقع نفسه اليوم الاثنين، فإن قائد المنطقة الجنوبية، فوجئ من حقيقة أن الضابط فينر ذاته، الذي يشغل منصب رئيس التخطيط العملاني للقيادة الجنوبية؛ حيث تستعد الأخيرة حالياً لاستئناف الحرب على قطاع غزة لم يقل من منصبه ولم يُستبعد، كما أن القضية برمتها بقيت مخفية

داخل القيادة الجنوبية في الأسابيع الأخيرة، كما أن قائد القيادة الجنوبية المستقيل، يارون فنكيلمان، لم يبلغ خلفه عاسور بهذه الواقعة خلال اجتماع التسلّم والتسليم، على الرغم من أنها لا تزال مفتوحة ويُحقق فيها إلى الآن.

فينر مؤيد للدوائر اليمينية المتطرفة، وكما كشفت هيئة البث الرسمية (كان 11) الأسبوع الماضي، فإن هذا الضابط متورط في تسريب وثائق سرية لوزير المالية، وعضو المجلس الوزاري، بتسلئيل سموتريتش.

ولم يستبعد الجيش وفقاً لموقع "واينت" أن يكون الضابط قد أخرج الوثائق الجديدة مع أن التعليمات تحظر ذلك بالمطلق من أجل تمريرها أيضاً للوزير سموتريتش. والمثير للاهتمام أن هذا الضابط كان قد أُقصي من الجيش قبل أكثر من عقد، بعدما تورّط في قضية "حرب الجنرالات" والتي عُرفت باسم "وثيقة غالانت".

وتعود هذه القضية إلى العام 2010 عندما فُضح أمر الوثيقة التي تضمنت خطة استراتيجية لدعم تعيين يوآف غالانت في منصب رئيس الأركان، من خلال تعويمه في مقابل تشويه سمعة خصومه ومنافسيه. وعلى الرغم من أن تقرير مراقب الدولة في حينه قد تضمن انتقادات شديدة للضابط فينر، بُرّئ الأخير من الشبهات الجنائية بعدما حققت معه الشرطة.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/17

١٥. "إسرائيل" تمنح تراخيص استكشاف الغاز الطبيعي لـ"بي بي" و"سوكار" و"نيو ميد"

منحت إسرائيل، يوم الاثنين، تراخيص لشركة «بي بي» البريطانية، وشركة النفط الوطنية الأذربيجانية «سوكار»، وشركة «نيوميد إنرجي» المحلية، للتنقيب عن الغاز الطبيعي في المياه الإسرائيلية، في إطار سعي البلاد لتعزيز احتياطياتها المحلية من الغاز وتوسيع صادراتها.

في عام 2023، قدمت الشركات الثلاث عرضاً مشتركاً لمنطقتين بحريتين في جولة تراخيص رابعة. وصرحت وزارة الطاقة الإسرائيلية بأنه من المتوقع منح تراخيص إضافية، ومن المقرر إجراء جولة عطاءات خامسة في وقت لاحق من هذا العام، وفق «رويترز».

كجزء من تراخيص ما تسمى المجموعة الأولى بالقرب من حقل «ليفياثان»، ستتولى «سوكار» دور مشغل اتحاد الاستكشاف، بينما ستشارك «بي بي» في قطاع الغاز الطبيعي الإسرائيلي لأول مرة.

تُعد «نيوميد» بالفعل أكبر مساهم في «ليفياثان»، الحقل البحري العملاق الذي تديره شركة «شيفرون».

ستمتلك كل شركة نحو ثلث الحقوق في كل ترخيص.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/17

١٦. تفاهمات بين حكومة نتنياهو وبن غفير قبل التصويت على الميزانية

توصلت الحكومة الإسرائيلية ورئيس حزب "عوتسما يهوديت"، إيتمار بن غفير، إلى تفاهمات تمهد للمصادقة على مشروع قانون ميزانية الدولة للعام الحالي، يوم الإثنين المقبل.

وجرى الاتفاق على أن حزب "عوتسما يهوديت" سيمتنع عن التصويت على مشروع قانون التسويات، المرافق لمشروع قانون الميزانية، ولن يصوت ضده، وذلك "كلفتة نية حسنة" من جانب بن غفير لقرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإقالة رئيس الشاباك، رونين بار، والمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، حسبما ذكرت القناة 12 اليوم، الإثنين.

وتم الاتفاق أيضا على أن رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، لن يعود إلى عضوية الكنيست في المرحلة الحالية، وبذلك سيبقى عضو الكنيست يتسحاق كرويزر، من حزب "عوتسما يهوديت" عضو في الكنيست.

وفي موازاة ذلك، تم الاتفاق على مواصلة المحادثات بشأن عودة بن غفير وحزبه إلى الحكومة، إلى حين التصويت على مشروع قانون الميزانية، الإثنين المقبل.

وأفادت القناة بأنه قبل المصادقة على الميزانية، ستحصل "وزارات لا ضرورة لها على إضافة مبالغ طائلة إلى ميزانياتها" بحجم مئات ملايين الشواكل، والتي لم تكن موجودة في مشروع قانون الميزانية لدى التصويت عليه بالقراءة الأولى.

فقد أضيف مبلغ 268 مليون شيكل إلى ميزانية وزارة الاستيطان، وتضاعفت ميزانية وزارة التراث أربعة أضعاف. وفي موازاة ذلك تم تقليص ميزانيات وزارات الصحة والتعليم والرفاه.

عرب 48، 2025/3/17

١٧. إنفاق "إسرائيل" على الحرب بغزة ولبنان بلغ 31 مليار دولار في 2024

قالت وزارة المالية الإسرائيلية، في تقرير صدر اليوم الاثنين، إن إسرائيل أنفقت 112 مليار شيقل (31 مليار دولار) على صراعاتها العسكرية في غزة ولبنان، خلال عام 2024.

ومنذ هجوم حركة «حماس»، في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، والحرب على غزة، وإطلاق «حزب الله» صواريخ من لبنان، وحتى نهاية عام 2024، وصل الإنفاق إلى 141.6 مليار شيقل، وفق وكالة رويترز للأنباء.

وتوصلت إسرائيل، بعد ذلك، إلى اتفاقات لوقف إطلاق النار مع «حماس» و«حزب الله».

وأظهر التقرير أن إجمالي الإنفاق على الدفاع في عام 2024 بلغ 168.5 مليار شيقل؛ أي 8.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ارتفاعاً من 98.1 مليار في عام 2023، حين بلغت تكاليف الدفاع 5.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وبارتفاع الإنفاق الحربي، زاد عجز الموازنة إلى 6.8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2024، في تعديلٍ للتقدير الأولي البالغ 6.9 في المائة. ونما الاقتصاد الإسرائيلي 0.9 في المائة خلال عام 2024.

وقبل الحرب، في مايو (أيار) 2023، أقر المُشرّعون الإسرائيليون ميزانية لعام 2024 بلغت 513.7 مليار شيقل، لكن القتال استلزم ثلاث ميزانيات إضافية في عام 2024، مما أدى إلى رفع الإنفاق الحكومي 21 في المائة ليصل إلى 620.6 مليار شيقل. وبلغت العائدات، العام الماضي، 484.9 مليار شيقل.

وتراجع العجز، الذي تخطى 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2024، منذ ذلك الحين ليستقر عند 5.3 في المائة خلال فبراير (شباط) الماضي.

وبسبب الصراعات السياسية الداخلية، لم توافق إسرائيل، حتى الآن، على ميزانية سنة 2025، وتستخدم نسخة متناسبة من ميزانية عام 2024 الأساسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/17

١٨. ارتفاع عدد الأسيرات إلى 26 وأغلبيتهن اعتُقلن بحجة "التحريض"

رام الله: قال نادي الأسير، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تصعيد استهداف النساء عبر عمليات الاعتقال الممنهجة. وأضاف نادي الأسير، في بيان، يوم الاثنين، أن إجمالي عدد الأسيرات

في سجون الاحتلال الإسرائيلي ارتفع خلال شهر آذار الجاري إلى 26، بعد أن سُجلت 14 حالة اعتقال في صفوف النساء خلال هذا الشهر، منهن ثلاث شقيقات من الخليل، فيما أبقى الاحتلال على اعتقال ثمانية منهن. وبين أن أغلبيتهن محتجزات في سجن "الدامون" ومنهن أسيرة من غزة، وهي الأسيرة سهام أبو سالم، وطفلة، وأسيرة حامل في شهرها الثالث، وثلاث معتقلات إدارياً، وصحفيتان.

ولفت نادي الأسير إلى أن أغلبية الأسيرات معتقلات على خلفية ما يدعيه الاحتلال بـ"التحريض" الذي يشكل وجها آخر لجريمة الاعتقال الإداري، مشيراً إلى أن عدد حالات الاعتقال بين صفوف النساء منذ بدء حرب الإبادة، بلغ نحو 500، ويتضمن هذا المعطى النّساء اللواتي تعرضن للاعتقال في الضفة بما فيها القدس، وكذلك النساء من أراضي عام 1948، فيما لا يوجد تقدير واضح لأعداد حالات الاعتقال بين صفوف النساء اللواتي اعتُقلن من غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/17

١٩. استمرار تصاعد عمليات القمع بحق الأسرى في سجون الاحتلال

رام الله: قال نادي الأسير، إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تواصل جرائمها الممنهجة والمنظمة بحق المعتقلين، ولا تزال جرائم التعذيب والتجويع والجرائم الطبية وعمليات القمع، تخيم على واقعهم، فضلا عن استمرار انتشار الأمراض بين صفوفهم –وتحديدا– مرض (الجرب – السكايبوس).

وأوضح نادي الأسير، أن إفادات 36 معتقلاً تمت زيارتهم مؤخرا في سجني (النقب وعوفر)، تمركزت حول عمليات القمع التي شهدها المعتقلون مؤخرا، وما رافقها من عمليات تنكيل وضرب واعتداءات بمختلف أشكالها، وكذلك استمرار انتشار المرض بنسبة كبيرة بينهم. إضافة إلى الجوع الذي تحوّل إلى أداة تعذيب مع مرور المزيد من الوقت وإصابة العديد منهم بنقصان حاد في الوزن وهزال وتعب، هذا فضلا عن جملة من التفاصيل الكثيفة واليومية التي تتعلق بانعدام توفر أدنى مقومات الحياة، ومنها شح الملابس والأدوات التي يمكن أن تسهم في حفاظ المعتقلين على نظافتهم. واستعرض مجموعة من الإفادات التي تتعلق بأوضاع سجني (النقب، وعوفر) مؤخراً –وتحديدا–، فيما يتعلق بعمليات القمع من وحدات خاصة، إذ استخدمت في سجن النقب الرصاص المطاطي مستهدفة أقدام المعتقلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/17

٢٠. انتهاك الطفولة في القدس.. كنيست الاحتلال شرّعت قوانين تتيح اعتقال الأطفال ومحاكمتهم

الجزيرة نت– خاص: ما زال 7 قاصرين فلسطينيين من قرية العيساوية بمدينة القدس المحتلة يقبعون في الأسر، بعدما اعتقلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي من منازلهم في وقت السحور، فجر التاسع من مارس/آذار الجاري، لينضموا إلى نحو 60 قاصرا مقدسيا يقضون شهر رمضان في الأسر، في ظل الأحوال المتردية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وشرعت كنيست الاحتلال قوانين تتيح اعتقال الأطفال ومحاكمتهم، آخرها التصديق في السابع من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على قانون يسمح بفرض عقوبة السجن على أطفال فلسطينيين لم يبلغوا 14 عاما. يستهدف الاحتلال الأطفال بقرارات الحبس المنزلي، حيث يجبرهم على التزام منازلهم أو منازل أقربائهم لمدة معلومة أو مفتوحة، ويجبر ذويهم على ملازمتهم وضمان تنفيذ القرار.

كما يتم تقييد أقدام الأطفال بأساور إلكترونية تمنح الاحتلال ميزة مراقبة موقع الطفل وحركته. ويؤثر الحبس المنزلي –الشائع في القدس– على صحة الأطفال النفسية، وعلى مستواهم الدراسي، حيث يحرمهم من الذهاب إلى مدارسهم ومجاراة أقرانهم. وعلى ذكر المدارس، حورب أطفال القدس في مدارسهم التي حُظر المنهاج الفلسطيني في معظمها، كما يسعى الاحتلال لإغلاق 6 مدارس تابعة لوكالة "الأونروا" في القدس، والتي يدرس فيها نحو 1600 طالب وطالبة. ووفق توثيق الجزيرة نت، فإن معظم حالات الاعتقال والاستهداف للأطفال تركزت في سلوان وأحيائها، والعيساوية، والطور، والبلدة القديمة، ومخيم شعفاط.

ولا تقتصر انتهاكات الطفولة في القدس على الاعتقال، وإنما تتعداها إلى القتل، حيث وثقت الجزيرة نت استشهاد 16 طفلا مقدسيا دون سن 18 عاما خلال 2024، أصغرهم الطفلة رقية أبوداهوك (4 أعوام)، بينما ما زالت تحتجز جثامين 9 أطفال منذ عام 2021.

الجزيرة.نت، 2025/3/17

٢١. الاحتلال يجبر عائلات جديدة على النزوح عن مخيمي طولكرم وجنين

جنين، طولكرم – "الأيام": يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على مدينة جنين ومخيمها لليوم الـ56 على التوالي، وسط عمليات تجريف، وحرق منازل، وتحويل أخرى لثكنات عسكرية. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال تواصل الدفع بتعزيزات عسكرية إلى مخيم جنين، والأحياء القريبة منه في مدينة جنين، منذ ساعات الصباح، وسط تحليق الطيران الحربي في سماء المدينة. وتتمركز دبابات الاحتلال ومدرعاته في محيط المخيم، فيما تواصل الجرافات تجريف شوارع، وتوسيع أخرى، لدخول

الآليات العسكرية، فيما سمع إطلاق نار من الدبابات في محيط دوار العودة، ورصد تحركات لآليات الاحتلال في منطقة الجابريات.

وقال محمد جرار رئيس بلدية جنين في تصريح صحافي، إن عدد النازحين عن المخيم ارتفع إلى 21 ألف شخص، و25% من سكان جنين في حالة نزوح، وحجم الأضرار بسبب العدوان على مدينة جنين هائل جداً، خاصة من الناحية الاقتصادية، كما طرأ ازدياد في نسبة الفقر. بدوره، قال مدير بلدية جنين ممدوح عساف، إن الاحتلال جرف 100% من مخيم جنين، و85% من شوارع المدينة، وقرابة 8000 منشأة تجارية مغلقة بشكل كامل، وأحياء كاملة في المخيم تم تهجير سكانها قسراً.

كما تواصل قوات الاحتلال عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ50 على التوالي، ولليوم الـ37 على مخيم نور شمس، في ظل تهجير قسري وعمليات مداهمة مكثفة للمنازل وطرد سكانها بالقوة، مع استمرار الحصار والاقتحامات وسط تعزيزات عسكرية. وذكرت مصادر محلية، أن 200 عائلة نزحت عن منازلها من عدد من حارات مخيم طولكرم خاصة تلك الواقعة على أطرافه خلال اليومين الأخيرين، جراء تصاعد عدوان الاحتلال وتهديداته للسكان بترك بيوتهم وعدم العودة إليها.

الأيام، رام الله، 2025/3/18

٢٢. منظمات الهيكل المتطرفة تطلق حملة لتعزيز اقتحامات الأقصى

القدس– سعيد أبو معلا: أطلقت منظمات الهيكل الإسرائيلية المتطرفة حملة حشد جمهورها لـ «اغتنام الفرصة» واقتحام المسجد الأقصى قبل أن يُعلن إغلاق باب الاقتحام الذي غالباً ما يكون في العشر الأواخر من رمضان وعيد الفطر وذلك بعد يوم من تمكنها من إدخال «عيد المساخر» ضمن روزنامة اقتحاماتها المركزية لأول مرة في تاريخها، فيما واصلت سلطات شرطة الاحتلال الحملة المسعورة على الصحافيين المقدسيين حيث تم تمديد اعتقال صحافية بعد عرضها على المحكمة الإسرائيلية. ونشرت منظمات الهيكل دعوة نشرت عبر المنصات المختلفة حيث تضمن المطالبة بمزيد من الجموع من أجل تنفيذ اقتحامات للمسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2025/3/17

٢٣. مساجد رفح: 81 دمرها الاحتلال الإسرائيلي كلياً

دمّر القصف الإسرائيلي 81 من مساجد رفح، جنوبي قطاع غزة، بشكل كليّ، وفق ما أكدته بلدية رفح، اليوم الاثنين. وقالت البلدية في منشور على صفحتها بموقع فيسبوك إن "81 مسجداً دُمّرت

كلياً في مدينة رفح وباقي المساجد تعرّضت لأضرار جسيمة خلال حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي".

مساجد رفح ليست سوى جزء من الدمار الذي لحق مساجد قطاع غزة ككل خلال العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث استهدف الاحتلال 1109 مساجد، 834 منها دُمّرت كلياً، من أصل 1244 مسجداً في قطاع غزة، وهو ما يعني 89% من مجموع مساجد القطاع. كذلك تضرّر 275 مسجداً بشكل جعلها غير صالحة للاستخدام. وكبّد هذا الدمار وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة خسائر بأكثر من 500 مليون دولار. ودمّر الاحتلال الصحن الداخلي للمسجد العمري الكبير في مدينة غزة، وهو ثالث أكبر مساجد فلسطين، ولم يبقَ منه سوى واجهته الخارجية وجدران الصحن الداخلي بحجارتها الأثرية والسور المحيط بالساحة الخارجية المكشوفة التي تضم أروقة أثرية.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/17

٢٤. عبد العاطي: مصر والأردن يبدآن تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية تمهيدا لنشرهم في قطاع غزة

القاهرة: قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي اليوم[أمس] الاثنين إن إعادة إعمار غزة بصورة تضمن التعامل مع القطاع كجزء أصيل من الأراضي الفلسطينية أمر أساسي وجوهري لنجاح الخطة المصرية. وقالت الوزارة في بيان على «فيسبوك» إن الوزير استضاف اجتماعاً مع أكثر من مائة سفير أجنبي وممثلي السفارات والمنظمات الدولية، حيث تم تقديم عرض مرئي حول خطة إعادة إعمار قطاع غزة. واستعرض عبد العاطي الخطة المتكاملة لإعادة إعمار القطاع التي وضعتها مصر بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية. كما تشمل متطلبات إنجاح الخطة «تمكين السلطة من العودة لقطاع غزة للاضطلاع بمسئولياتها من خلال إنشاء لجنة مستقلة وغير فصائلية لإدارة شئون القطاع لفترة انتقالية تحت مظلة الحكومة الفلسطينية». وأعلن عبد العاطي بدء مصر والأردن في تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية تمهيداً لنشرهم في قطاع غزة.

وأشار عبد العاطي إلى وجود مقترح بأن يقوم مجلس الأمن بدراسة تأسيس وجود دولي في الأراضي الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، بما في ذلك من خلال تبني قرار للمجلس لنشر قوات حفظ سلام أو حماية دولية بتكليف واختصاصات واضحة، وفي إطار وبرنامج زمني يضمن تأسيس دولة فلسطينية مستقلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/17

٢٥. مشاورات مصرية سرية مع الحوثيين لاحتواء تصعيد البحر الأحمر

القاهرة: كشفت مصادر خاصة لـ"العربي الجديد" أن مصر أجرت مشاورات "غير معلنة" مع جماعة أنصار الله (الحوثيين) بهدف احتواء تصعيد البحر الأحمر وذلك على خلفية الهجمات الصاروخية التي تنفذها الجماعة ضد أهداف إسرائيلية، والتي تمثل تهديداً خطيراً لأمن الملاحة في المنطقة. ووفقاً للمصادر، فإن هذه المشاورات جاءت في إطار جهود القاهرة لوقف تصعيد البحر الأحمر الذي ينعكس بشكل مباشر على قناة السويس، التي تعد أحد أهم مصادر الدخل القومي المصري.

وأوضحت المصادر أن المسؤولين المصريين الذين شاركوا في المشاورات أبدوا قلقهم العميق من تداعيات استمرار الهجمات الحوثية على مسار التجارة العالمية، خصوصاً بعد تصاعد عمليات استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل والتحالف الداعم لها. لكن المصادر أكدت أن هذه المشاورات لم تنجح حتى الآن في تحقيق أهدافها، إذ لم تسفر عن أي التزامات واضحة من الجانب الحوثي بشأن وقف التصعيد، مشيرة إلى أن القاهرة أجرت هذه المشاورات في سرية تامة، تفادياً لإثارة حفيظة حلفائها الإقليميين والدوليين، وعلى رأسهم السعودية والولايات المتحدة، اللتان تبديان موقفاً متشدداً تجاه أي انفتاح على الحوثيين خارج الأطر المتفق عليها دولياً.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/17

٢٦. ملك الأردن: نحذر من خطورة العملية العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية

عمان: أكد الملك عبدالله الثاني لدى لقائه رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني في روما، يوم الاثنين، أن منح الفلسطينيين كامل حقوقهم المشروعة وفق حل الدولتين هو السبيل الوحيد لاستقرار المنطقة. وشدد على ضرورة تكثيف الجهود الدولية للتوصل إلى تهدئة شاملة في الإقليم، والحفاظ على وقف إطلاق النار في غزة، ودعم جهود إعادة إعمارها دون تهجير سكانها. كما أكد ضرورة استئناف دخول المساعدات الإغاثية للحد من المعاناة الإنسانية للمدنيين، لافتا إلى أهمية دور إيطاليا في تقديم المساعدات الإنسانية لأهالي القطاع. وبالحديث عن الضفة الغربية والقدس، حذر الملك من خطورة العملية العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية والإجراءات أحادية الجانب، والتي تنذر بتوسع الصراع.

الدستور، عمّان، 2025/3/17

٢٧. "إسرائيل" تشن سلسلة غارات على شرق لبنان وجنوبه

بيروت: أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، الاثنين، بأن سلسلة من الغارات الجوية الإسرائيلية استهدفت حمى لبايا في البقاع الغربي (شرق لبنان)، وتوزعت على 4 غارات من مسيرات حربية، وخامسة نفذتها طائرة حربية معادية من نوع «إف–16» من دون الإبلاغ عن إصابات. من جهته، قال الجيش الإسرائيلي في بيان، إنه شن غارات على مواقع عسكرية لجماعة «حزب الله» تم رصد داخلها «مخربين ووسائل قتالية تابعة له».

وأعن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية في بيان، أن «حصيلة غارة العدو الإسرائيلي على بلدة يحمر ارتفعت إلى شهيدين بعد استشهاد جريح متأثراً بإصاباته البالغة، كما جُرح مواطنان آخران. وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي قد نشر بياناً على موقع «إكس» قال فيه إن الجيش الإسرائيلي هاجم «إرهابيَيْن من (حزب الله) الإرهابي عملا عُنْصُرَيْ استطلاع، ووجّها عمليات إرهابية، في منطقة يحمر بجنوب لبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/17

٢٨. قائد الجيش اللبناني: الاعتداءات الإسرائيلية على رأس التحديات التاريخية التي نواجهها

بيروت: أكد قائد الجيش اللبناني الجديد العماد رودولف هيكل، يوم (الاثنين)، أن التهديدات والاعتداءات المستمرة من جانب «العدو» الإسرائيلي تأتي على رأس التحديات التاريخية التي تواجهها البلاد، وفق ما أوردته «وكالة الأنباء الألمانية». وقال هيكل، في أمر اليوم الذي وجهه إلى العسكريين بمناسبة تسلمه قيادة الجيش، إن «مسؤولية الجيش في المرحلة الراهنة شديدة الأهمية، من خلال عمله على تطبيق القرار 1701 بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، فضلاً عن تحصين ساحتنا الداخلية من خطر الإرهاب». وتابع: «التحديات التاريخية التي تواجهنا، وعلى رأسها التهديدات والاعتداءات المستمرة من جانب العدو الإسرائيلي، تبقي رهان العهد الجديد، كما رهان اللبنانيين كافة، على صمودنا واستمرارنا ونجاحنا في توفير الأمن والاستقرار».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/17

٢٩. غارات أميركية جديدة باليمن والحوثيون يستهدفون "ترومان" للمرة الثانية

قالت القيادة الوسطى الأميركية إنها تواصل عملياتها ضد جماعة الحوثي في اليمن، فيما أعلنت الجماعة استهداف حاملة الطائرات الأميركية "هاري ترومان" للمرة الثانية خلال 24 ساعة. وبثت

القيادة الوسطى الأميركية فيديو يظهر إقلاع مقاتلات أميركية من إحدى حاملات الطائرات لشن هجمات ضد مواقع تابعة لجماعة أنصار الله في اليمن.

وفي وقت سابق، أفادت وسائل إعلام تابعة لجماعة أنصار الله بأن غارتين أميركيتين استهدفتا فجر اليوم الاثنين محلجا للقطن بمديرية زبيد بالحُديدة غربي اليمن، كما استهدفت بغارة أخرى المجمع الحكومي في مديرية الحزم بمحافظة الجوف، شمال شرقي اليمن.

في المقابل، قال المتحدث باسم أنصار الله الحوثيين يحيى سريع، إن قواتهم استهدفت حاملة الطائرات الأميركية "هاري ترومان" للمرة الثانية خلال 24 ساعة. وجدد المتحدث التزام الجماعة بمنع ملاحة السفن الإسرائيلية في منطقة العمليات حتى رفع الحصار عن قطاع غزة. لكن وكالة أسوشيتد برس نقلت عن مسؤول أميركي قوله إن المقاتلات الأميركية اعترضت مسيّرات الحوثيين بينما سقط صاروخ بعيدا عن حاملة الطائرات "هاري ترومان".

الجزيرة.نت، 2025/3/17

٣٠. غارات جوية إسرائيلية على محيط مدينة درعا جنوبي سورية

محمود مجادلة: شنت المقاتلات الحربية الإسرائيلية، مساء الإثنين، غارات جوية على محيط مدينة درعا جنوبس سورية، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا". وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الغارات استهدفت اللواء 132 في درعا المحطة، ما أدى إلى تصاعد ألسنة اللهب في الموقع.

وأشار المرصد إلى تحرك سيارات الإسعاف والإطفاء إلى المنطقة وسط أنباء عن وقوع إصابات. من جانبه، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان، أن قواته شنت غارات جوية على أهداف قال إنها "عسكرية" في جنوبي سورية. وقال إنه استهدف "مقرات ومواقع عسكرية تحتوي على أسلحة وآليات تابعة للنظام السوري السابق، والتي يجري العمل على إعادة تفعيلها في الأيام الأخيرة". وأضاف البيان أن "وجود هذه الوسائل العسكرية في جنوبي سورية يشكل تهديدًا لإسرائيل، ولن يسمح الجيش الإسرائيلي بوجود أي تهديد عسكري في المنطقة وسيعمل ضده". وذكر المرصد أن إسرائيل نفذت منذ مطلع العام الجاري، 29 هجومًا على الأراضي السورية، بينها 27 غارة جوية وهجومين بريين.

عرب 48، 2025/3/17

٣١. "ميدل إيست آي": الإمارات تضغط على إدارة ترامب لرفض الخطة المصرية بشأن غزة

يحيى باسم: كشف مسؤولون أمريكيون ومصريون لموقع "ميدل إيست آي" البريطاني، أن الإمارات تضغط على إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لنسف خطة ما بعد الحرب على قطاع غزة، والتي صاغتها مصر وأقرتها جامعة الدول العربية. وأشار **الموقع في تقرير ترجمته "عربي21"**، إلى أن "ذلك يعكس تزايد التنافس العربي على من يتخذ القرارات في مستقبل حكم قطاع غزة وإعادة إعماره، بالإضافة إلى اختلاف الآراء حول مدى النفوذ الذي ينبغي أن تحتفظ به حركة حماس هناك".

وذكر أن "الضغط الإماراتي يشكل معضلة للقاهرة؛ لأن كلا من الإمارات ومصر تدعم بشكل عام نفس الوسيط الفلسطيني المؤثر في غزة، وهو محمد دحلان، المسؤول السابق في حركة فتح". ونقل الموقع عن مسؤول أمريكي، أنه "لا يمكن أن تكون الإمارات الدولة الوحيدة التي عارضت خطة جامعة الدول العربية عند الاتفاق عليها، لكنها تعارضها بشدة مع إدارة ترامب". وتابع: "تستغل الإمارات نفوذها غير المسبوق في البيت الأبيض، لانتقاد الخطة، باعتبارها غير قابلة للتنفيذ، واتهام القاهرة بمنح حماس نفوذا كبيرا".

وقال مسؤول أمريكي ومصري مطلع على الأمر لموقع "ميدل إيست آي"، إن "سفير الإمارات العربية المتحدة القوي لدى الولايات المتحدة، يوسف العتيبة، يضغط على الدائرة المقربة من ترامب والمشرعين الأمريكيين، لإجبار مصر على قبول الفلسطينيين النازحين إليها بشكل قسري". ولفت الموقع إلى أنه سبق أن صرح العتيبة رسميًا بأنه لا يرى "بديلًا" لدعوة ترامب بشأن تهجير الفلسطينيين قسرا إلى خارج قطاع غزة. وذكر أن الإمارات تنتقد خطة مصر بشأن غزة، لأنها لا توضح كيفية نزع سلاح حماس وإخراجها من القطاع.

موقع عربي21، لندن، 2025/3/18

٣٢. قطر تدعو المجتمع الدولي للتصدي بحزم لسياسة التجويع بغزة

الدوحة: أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، الاثنين، "ضرورة تصدي المجتمع الدولي بحزم لسياسة التجويع، التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي في حربه الغاشمة ضد الشعب الفلسطيني".

جاء ذلك استقبال الوزير القطري، وكيلة الأمين العام كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار بغزة سيغريد كاغ، التي تزور البلاد حاليا، بحسب بيان للخارجية القطرية، دون تحديد مدة زيارتها. وناقش الجانبان آخر المستجدات في قطاع غزة، لا سيما التحديات التي تواجه العمل

الإنساني، وسبل تعاون الجانبين لإيصال المساعدات الإنسانية بشكل مستدام ودون عوائق إلى كافة مناطق القطاع".

القدس العربي، لندن، 2025/3/17

٣٣. البيت الأبيض: "إسرائيل" استشارتنا في الغارات على غزة

واشنطن – الشرق الأوسط: قال متحدث باسم البيت الأبيض لقناة فوكس نيوز إن إسرائيل تشاورت مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن غاراتها على غزة اليوم الثلاثاء.

وذكر المتحدث أن «ترمب أوضح أن حماس والحوثيين وإيران وكل من يسعى لإرهاب إسرائيل والولايات المتحدة سيدفع ثمنا باهظا».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/18

٣٤. وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني: 10% من أهالي غزة فقط يحصلون على مياه شرب آمنة

لندن – وفا: قال وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني طارق أحمد، إن الوضع الإنساني في قطاع غزة حرج، ولا يحصل سوى 10% من السكان على مياه شرب آمنة.

وأضاف في تصريح صحفي، أن حصار إسرائيل عرقل وصول المساعدات لقطاع غزة، وعليها العمل لمنع تفاقم المعاناة.

وحث الوزير البريطاني الاحتلال على رفع القيود المفروضة على المساعدات الإنسانية في قطاع غزة.

يذكر أن معبري كرم أبو سالم وبيت حانون" ايرز" مغلقين منذ 16 يوما، مع وقف تام للمساعدات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/17

٣٥. الاتحاد الأوروبي يرحّب بخطة إعادة إعمار غزة شرط عدم مشاركة حماس في مستقبل القطاع

بروكسل – الشرق الأوسط: قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس، الاثنين، إن الاتحاد يرحّب بالخطة العربية لإعادة إعمار غزة بشرط ألا يكون لـ«حركة حماس» مستقبل في القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/17

٣٦. برلمانيون بريطانيون يطالبون بالتحقيق حول تورط لندن في حرب غزة

لندن – هويدا باز: طالبت مجموعة من أعضاء البرلمان البريطاني رئيس الوزراء كير ستار مر بإجراء تحقيق مستقل حول تورط بريطانيا في العدوان الإسرائيلي على غزة، ودعوا إلى الكشف عن كافة المعلومات حول حجم هذا التورط البريطاني، ووجه البرلماني جيرمي كوربن عريضة رسمية الى رئيس الوزراء ووقع عليها أكثر من 25 برلمانيا بريطانيا، مطالبين بفتح تحقيق مماثل لتحقيق «تشيلكوت» عند الغزو البريطاني للعراق. وأكد الموقعون على العريضة أن بريطانيا لعبت دورا محوريا في العدوان الإسرائيلي على غزة، عبر دعمها الشامل لإسرائيل، مثل بيع أسلحة وتقديم المعلومات الاستخباراتية واستخدام القواعد العسكرية البريطانية، وشدد أعضاء البرلمان البريطاني الموقعين على الدعوة، على ضرورة تحقيق الشفافية والمساءلة في هذا التحقيق، والكشف عن القرارات الحكومية المتعلقة بدعم الاحتلال الاسرائيلي منذ أكتوبر من عام 2023.

الشرق، الدوحة، 2025/3/17

٣٧. مفوض الأونروا: أنا أقف إلى الجانب السليم من التاريخ

جنيف – أ ف ب: قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فيليب لازاريني الذي يشغل منصبه منذ عام 2020 إنه على قناعة بأنه «يقف إلى الجانب السليم من التاريخ»، رغم انتقادات إسرائيل وحلفائها واتهاماتهم له التي زادت أضعافاً منذ هجوم السابع من أكتوبر 2023.

وأوضح في مقابلة مع وكالة فرانس برس على هامش مهرجان الفيلم والمنتدى الدولي لحقوق الإنسان الذي أقيم في جنيف «بالتأكيد (عملي) يثير التوتر، ولا أحد يأتي مستعداً لشيء من هذا القبيل».

وقال لازاريني: «السابع من أكتوبر دمّر... آخر سدود الحماية التي كانت متاحة للأونروا» معرباً عن أسفه لحشد «ترسانة» فعلية في «محاولة لتشويه سمعة الوكالة ومهاجمتها والتخلص منها».

وأوضح لازاريني: «ثمة خطر فعلي لرؤية الوكالة تنهار» بسبب غياب الموارد.

الخليج، الشارقة، 2025/3/17

٣٨. محاولات أميركية إسرائيلية لتوطين سكان غزة في سوريا

الجزيرة – الأناضول: ذكرت شبكة "سي بي إس" الأميركية، اليوم الاثنين، أن الولايات المتحدة وإسرائيل حاولتا التواصل مع الحكومة السورية بشأن "خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتهجير الفلسطينيين قسرا من قطاع غزة وإعادة توطينهم في أماكن أخرى".

ونقلت الشبكة –عن مصدر مطلع على سياسة إدارة ترامب في الشرق الأوسط لم تكشف عن اسمه– أن الإدارة الأميركية حاولت التواصل مع الإدارة السورية عبر أطراف ثالثة.

وقال مصدر آخر –لم تكشف الشبكة عن هويته– إنه تم التواصل مع الحكومة السورية بشأن هذه القضية، لكن لم يتضح ما إذا كان الجانب السوري قد رد على الطلب الأميركي.

في السياق، قال مسؤول سوري كبير، لم تذكر الشبكة اسمه، إنه ليس على علم بأي اتصال من إسرائيل أو الولايات المتحدة بشأن هذه القضية.

الجزيرة.نت، 2025/3/17

٣٩. خبراء أمميون: أفعال الولايات المتحدة بحق ناشط وطلاب مؤيدين للفلسطينيين غير متكافئة

جنيف – الشرق الأوسط: أكد خبراء مستقلون تابعون للأمم المتحدة، الاثنين، أن أفعال السلطات الأميركية بحق ناشط وطلاب مؤيدين للفلسطينيين هي «غير متكافئة وتنطوي على تمييز ولا طائل منها»، مطالبين بـ«وقف القمع والانتقام».

وقال الخبراء إن هذه الأفعال «تؤدي فقط إلى مزيد من الصدمات والاستقطاب؛ الأمر الذي يؤثر سلباً في التعليم داخل الجامعات»، لافتين إلى أنها تطول «بتأثيرها الحق في حرية التعبير والاجتماع وتأليف الجمعيات». وأشار الخبراء المفوضون من مجلس حقوق الإنسان، لكنهم لا يتحدثون نيابة عن الأمم المتحدة، إلى اعتقال شخص في المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين في جامعة كولومبيا بنيويورك هو محمود خليل؛ الأمر الذي أثار استياء الأكاديميين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/17

٤٠. منظمات إنسانية: مساعدة الفلسطينيين شبه مستحيلة بسبب اللوائح الإسرائيلية

القدس – أ ف ب: يتزايد القلق في صفوف منظمات إنسانية نشطة في الأراضي الفلسطينية، والتي تخشى أن يصبح عملها «شبه مستحيل»، بعدما فرضت إسرائيل قواعد جديدة.

وأكدت مسؤولة في منظمة غير حكومية دولية، أنه منذ بداية حرب غزة «ننزلق على منحدر حاد، والآن صرنا في القاع، والمنظمات غير الحكومية تدرك أن الوضع غير مقبول». وطلبت هذه المسؤولة عدم كشف هويتها، مثل غيرها من العاملين في هذا المجال، خوفاً من التداعيات المحتملة على عمليات منظماتهم في الضفة الغربية، أو في غزة التي تخضع للحصار الإسرائيلي.

وأضافت: «القدرة على تقديم المساعدات مع احترام المبادئ الإنسانية في غزة، والقيود المفروضة على الوصول في الضفة الغربية، كل ذلك مجتمعا يجعلنا نشعر، وكأننا نشهد نهاية العالم، وكأننا نحمل مطفأة حريق في مواجهة قنبلة نووية».

والسبب في ذلك خطط إسرائيلية تقيّد بشدّة هذه المنظمات أقرت في الفترة الأخيرة، بعد مناقشتها على مدى أشهر، بل حتى سنوات.

الخليج، الشارقة، 2025/3/17

٤١. مركز تحليل تجارة الأسلحة الدولي: 20 دولة من أكبر مصدّري السلاح عالمياً

الخليج: كشف مركز تحليل تجارة الأسلحة الدولي عن أكبر 20 دولة في تصدير السلاح عالمياً، حيث جاءت الولايات المتحدة في المرتبة الأولى وتلتها روسيا.

ونشر المركز تصنيفاً لأكبر 20 دولة مصدرة للأسلحة في عام 2024، مشيراً إلى أن هذا التصنيف يعتمد فقط على العقود المحددة لتوريد الأسلحة والمعدات العسكرية من قبل الدول المصدرة.

وجاءت الدول العشرة الأولى في التصنيف على النحو التالي:

الولايات المتحدة – 329.42 مليار دولار (92.37% من الصادرات العالمية).

روسيا – 75.13 مليار دولار (32.12%).

فرنسا – 698.7 مليار دولار (9.6%).

كوريا الجنوبية – 691.5 مليار دولار (10.5%).

إيطاليا – 69.5 مليار دولار (10.5%).

ألمانيا – 424.5 مليار دولار (86.4%).

السويد – 254.4 مليار دولار (81.3%).

إسرائيل – 163.4 مليار دولار (73.3%).

النرويج – 293.3 مليار دولار (95.2%).

الصين – 216.3 مليار دولار (88.2%).

وتلتها في التصنيف إسبانيا (152.3 مليار دولار)، وبريطانيا (552.2 مليار دولار)، وتركيا (536.2 مليار دولار)، وهولندا (183.2 مليار دولار)، وأستراليا (107.1 مليار دولار)، وسويسرا (757 مليون دولار)، وبولندا (620 مليون دولار)، وكندا (454 مليون دولار)، والهند (430 مليون دولار)، بينما حلت البرازيل في المرتبة العشرين بحجم صادرات بلغ 410 ملايين دولار.

الخليج، الشارقة، 2025/3/17

٤٢. استطلاعات: الليكود في الصدارة ورفض لإقالة رئيس الشاباك

أظهرت نتائج استطلاعات للرأي العام الإسرائيلي، نُشرت مساء اليوم، الإثنين، استمرار تصدّر الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو، مع بقاء معسكره دون الأغلبية المطلوبة لتشكيل حكومة. في المقابل، أبدى الشارع الإسرائيلي رفضًا لإقالة رئيس الشاباك، معتبرًا أن دوافع نتنياهو في هذا القرار تتعلق باعتبارات شخصية.

وبحسب الاستطلاع الذي أجرته **هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")**، يحصل الليكود على 27 مقعدا في انتخابات تجري اليوم، وتصدر "المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس و"يسرائيل بيتينو" بزعامة أفيغدور ليبرمان الأحزاب المعارضة لنتنياهو بحصول كل منهما على 16 مقعدًا.

وجاء حزب "يش عتيد" برئاسة زعيم المعارضة، يائير لبيد في المرتبة التالية بـ12 مقعدًا، يليه حزب "الديمقراطيين" (تحالف العمل مع ميرتس) بزعامة يائير غولان بـ11 مقعدًا، ثم الحزب الحريدي، "شاس"، بقيادة أرييه درعي بـ10 مقاعد.

وحصل حزب "عوتسما يهوديت" بقيادة إيتمار بن غفير على 7 مقاعد، وهو نفس عدد المقاعد التي حصل عليها حزب "يهدوت هتوراه" بقيادة يتسحاق غولدكنوبف، في حين نال حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة بتسلئيل سموتريتش 4 مقاعد.

وعلى صعيد الأحزاب العربية، حصل تحالف الجبهة مع "العربية للتغيير" على 5 مقاعد، وهو نفس عدد المقاعد الذي حصدته "القائمة الموحدة"، وبموجب النتائج، يحصد معسكر نتنياهو على 55 مقعدًا، وهو ما يبقيها دون الأغلبية المطلوبة (61 مقعدًا) لتشكيل الحكومة.

في المقابل، أفادت هيئة البث العام الإسرائيلية بأن الليكود سجل أعلى نسبة تأييد له منذ هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مشيرة إلى توجه تصاعدي في دعم الحزب. ولفتت إلى أن ذلك يعود جزئيًا إلى عودة ناخبين كانوا قد ابتعدوا عنه في استطلاعات سابقة.

استطلاع القناة 12:

وأظهر استطلاع القناة 12 أنه في حال جرت الانتخابات اليوم، سيحصل الليكود على 24 مقعدًا، فيما يتصدر معسكر المعارضة حزب "المعسكر الوطني" بـ15 مقعدًا. وحصل كل من "يش عتيد"، و"يسرائيل بيتينو"، وحزب "الديمقراطيين" على 14 مقعدًا لكل منهم.

في حين حصل "شاس" على 10 مقاعد، وهو نفس عدد المقاعد التي حصل عليها حزب "عوتسما يهوديت". أما حزب "يهدوت هتوراه" فقد حصل على 8 مقاعد؛ وحصلت القائمة الموحدة على 6 مقاعد، بينما حصل تحالف الجبهة والعربية للتغيير على 5 مقاعد.

وبينما حصلت أحزاب المعارضة الحالية على 68 مقعدًا مقابل 52 لمعسكر نتنياهو، لم يتمكن حزب "الصهيونية الدينية" من تجاوز نسبة الحسم (3.25%)، بحيث يحصل على 2.9% من أصوات الناخبين.

عودة بينيت للمشهد

أما في السيناريو الذي يشمل عودة نفتالي بينيت إلى المشهد السياسي، فإن حزبه الجديد يحصل على 22 مقعدًا، متساويًا مع الليكود، مما يؤدي إلى تراجع أحزاب المعارضة الأخرى، حيث يحصل حزب "الديمقراطنيين" على 12 مقعدًا، بينما يتراجع "يش عتيد" إلى 11 مقعدًا.

كما يتراجع شاس إلى 9 مقاعد، وكذلك "يسرائيل بيتينو" (9 مقاعد)، و"عوتسما يهوديت" على 9 مقاعد، وتحصل "يهدوت هتوراه" على 8 مقاعد، ويتراجع "المعسكر الوطني" إلى 7 مقاعد، وتحصل القائمة الموحدة على 6 مقاعد، وتحالف الجبهة والعربية للتغيير على 5 مقاعد.

إقالة رئيس الشاباك

وفي استطلاع "كان 11"، قال 43% إنهم يعارضون إقدام نتنياهو على إقالة رئيس الشاباك، في حين عبّر 33% من المشاركين في الاستطلاع عن تأييدهم لهذه الخطوة، فيما قال 24% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

وطُلب من المشاركين تقييم الأسباب التي تكمن وراء مساعي نتنياهو إلى إقالة رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، رونين بار. ورأى 57% من المستطلعة آراؤهم أن ذلك يعود إلى مشاكل في الثقة الشخصية بين الطرفين.

في المقابل، اعتبر 25% أن السبب الرئيسي هو مسؤوليته عن دوره في إخفاقات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية خلال هجوم حركة حماس في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، في حين قال 18% إنهم لا يعرفون السبب.

وفي ما يتعلق بموقف الجمهور من إقالة المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهراف ميارا، أعرب 37% عن تأييدهم لهذه الخطوة، في حين عارضها 44%، بينما أفاد 19% بأنهم غير متأكدين من موقفهم. وأشارت هيئة القناة إلى أن غالبية المؤيدين ينتمون إلى معسكر نتنياهو.

وفي استطلاع القناة 12، أظهر الاستطلاع أن 31% من المستطلعين يؤيدون إقالة رئيس الشاباك (54% من أنصار معسكر نتنياهو و46% من أنصار اليمين)، بينما يعارضها 46%، في حين قال 23% إنهم لا يعرفون موقفهم من المسألة.

أما بخصوص الدوافع التي يعتقد الجمهور أنها وراء هذه الإقالة، فقد أشار 34% إلى "اعتبارات موضوعية" (62% من أحزاب معسكر نتنياهو)، بينما رأى 51% أن الدوافع شخصية، فيما قال 15% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

ووفقًا لاستطلاع القناة 13، يعارض 45.8% من المستطلعين قرار إقالة بار، مقابل 34.4% يؤيدونه، بينما قال 19.8% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال. كما اعتبر 48.1% أن القرار مرتبط بتحقيقات الشاباك مع مستشاري نتنياهو، في حين رأى 31.2% أنه نابع من إخفاقات 7 تشرين الأول/ أكتوبر، بينما لم يُبدِ 20.6% رأيًا محددًا.

وحول إمكانية تدخل المحكمة العليا لمنع إقالة بار، قال 65.6% من المستطلعين إنه يتوجب على نتنياهو الامتثال لقرار المحكمة في حال رفضت الإقالة، بينما رأى 24.7% أنه ليس ملزمًا بالامتثال، في حين لم يُجب 9.6% عن السؤال.

أما في ما يتعلق ببار، فقد قال 77.4% إنه ملزم بتنفيذ قرار الإقالة إذا تمت المصادقة عليه من قبل الحكومة، في مقابل 12.3% أشاروا إلى أنه يمكنه رفض القرار، و10.3% لم يحددوا موقفهم من هذه المسألة.

وفي ما يتعلق بمستقبل نتنياهو السياسي، قال 61% من المشاركين في استطلاع القناة 13 إنه ينبغي عليه الاستقالة، بينما رفض 32% ذلك، وأجاب 7% بأنهم "لا يعرفون". كما أيد 56.6% حلّ الكنيست وإجراء انتخابات جديدة، في مقابل 37.6% رفضوا هذا الطرح، و5.6% لم يحددوا موقفهم.

وبشأن التحقيقات الجارية، سئل المستطلعون عن رأيهم في استدعاء رئيس الشاباك السابق، نداف أرغمان، للتحقيق بعد تقديم نتنياهو شكوى ضده بدعوى تعرضه للابتزاز. وأيد 51.4% استدعاء أرغمان، في حين عارض 22.8% ذلك، وقال 25.8% إنهم لا يعرفون.

لجنة تحقيق رسمية

وحول مسألة تشكيل لجنة تحقيق مستقلة برئاسة رئيس المحكمة العليا، يتسحاق عميت، بالتشاور مع نائبه، القاضي نوعام سولبيرغ، أيد 65% من المشاركين في استطلاع القناة 12، هذه الخطوة، بينما عارضها 22%، وأجاب 13% بأنهم لا يعرفون.

في حين أظهرت نتائج استطلاع القناة 13 أن 43.7% فقط من المستطلعين أيدوا هذه الصيغة لتشكيل لجنة تحقيق رسمية في هجوم وإخفاقات السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، في مقابل 27.4% رفضوها، بينما لم يحسم 28.9% موقفهم.

وفي ما يتعلق بتأثير قرارات نتنياهو الأخيرة، أعرب 52.9% من المشاركين في استطلاع القناة 13 عن مخاوفهم من أن سياساته تهدد الديمقراطية الإسرائيلية، في حين رفض 37.6% هذه الفرضية، بينما لم يُجب 9.5%.

كما بين استطلاع القناة 13 أن 50.6% الإسرائيليين يعتقدون أن تحركات نتنياهو الأخيرة تشكل خطرًا على أمن إسرائيل، بينما رفض 39.1% هذا الطرح، وقال 10.3% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

استطلاع القناة 14: أغلبية لمعسكر نتنياهو

في المقابل، أظهر استطلاع القناة 14، المقربة من الأحزاب اليمينية ومعسكر نتنياهو، حصول الليكود على 34 مقعدًا في انتخابات تجرى اليوم، فيما يحصل معسكر أحزاب الائتلاف الحالي على 64 مقعدا، ما يمكنه من الاحتفاظ في الحكم.

وبحسب استطلاع القناة، يحصل حزب "الديمقراطيين" على 18 مقعدًا؛ فيما يحصل "يسرائيل بيتينو" على 14 مقعدًا، ويحصل حزب "شاس"على 11 مقعدًا، في حين تحصل "يهدوت هتوراه" على 8 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع حصول "المعسكر الوطني" على 8 مقاعد، في حين يحصل "ييش عتيد" على 6 مقاعد فقط، وهو نفس عدد المقاعد الذي يحصل عليه حزب "عوتسما يهوديت"، بينما تحصل "الصهيونية الدينية" على 5 مقاعد، كما تحصل كل من القائمة والموحدة وتحالف الجبهة مع العربية للتغيير على 5 مقاعد.

عرب 48، 2025/3/17

٤٣. مخاطر الهدنة من دون وحدة فلسطينية وحلّ سياسي

هاني المصري

منذ انتهاء المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس ودولة الاحتلال، نشهد سباقاً محموماً بين التوصّل إلى اتفاق بشأن استكمال التزامات المرحلة الأولى وتطبيق الثانية، وهذا ما

تطالب به "حماس"، أو تمديد الأولى، وهذا ما تسعى من أجله إدارة ترامب وحكومة نتنياهو، أو تجدّد الحرب الذي تفضّله الحكومة الإسرائيلية، خصوصاً نتنياهو والوزراء الأكثر تطرّفاً، لأنهم يراهنون على قدرتهم في تحقيق أهداف الحرب، وضمان بقاء الحكومة، وتجنّب سقوطها، إضافةً إلى مواجهة تداعيات الحرب عليهم، بدءاً من الإخفاق التاريخي في 7 أكتوبر (2023)، مروراً بالإخفاق المستمرّ بعدم القدرة على حسمها، وتحقيق أهدافها كافّة.

إلى أين يمكن أن تصل المفاوضات؟... لا يمكن الجزم بذلك، فالتوصّل إلى صيغة تمدّد المرحلة الأولى، مع تأكيد الربط باستحقاقات المرحلتَين الثانية والثالثة، هي الأقرب إلى الحدوث، مع أهمية رؤية العوامل والمتغيّرات التي تساعد في تحقيق كلّ سيناريو (تجدّد الحرب أو التوصّل إلى اتفاق جديد مبني على تمديد المرحلة الأولى، أو تطبيق المرحلة الثانية، أو استمرار المراوحة في المكان نفسه، كما هو حاصل منذ انتهاء المرحلة الأولى). يمكن من دون مجازفة كبيرة استبعاد سيناريو تطبيق المرحلة الثانية؛ لأن المفاوضات الجارية بشأن تمديد المرحلة الأولى قطعت شوطاً، وهي تتركّز في الصيغ المتداولة شكلاً من المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، وفعلاً من الحكومة الإسرائيلية، وهي تجاوزت مسألة تطبيق المرحلة الثانية، وهذا لم يكن ليحدُث لولا الانحياز السافر من ترامب ومبعوثيه للموقف الإسرائيلي. ويظهر ذلك ليس فقط في تجاوز الاتفاق الأصلي، والسعي إلى فرض مسألة الاتفاق على تمديد المرحلة الأولى، وإنما ايضاً في دعم فرض الحصار الخانق الذي يُعدُّ جريمة حرب ومن أشكال تجدد الحرب.

يُشار إلى هذا الأمر للتحذير من حمّى المبالغة بإيجابية ترامب ومبعوثيه ومرونتهم، واختلاف الإدارة الحالية عن السابقة، خصوصاً بعد أن تخلّى عن دعوته إلى التهجير من غزّة وكأنّها هي المعيار. نعم، لا يفضّل ترامب الحرب، وهذا ما سمح بالتوصل إلى اتفاق، وما يمكن أن يسمح بالتوصل إلى اتفاق جديد، ولكنّه يريد السلام عبر القوة؛ أي السلام الذي يحقّق الأهداف الأميركية الإسرائيلية، ولا ينبغي اعتبار ذلك فضيلةً إلا إذا ترافق مع تغيير الأهداف، وتحديداً إذا جرى الاعتراف بالمطالب والحقوق الفلسطينية، فالاعتراف مثلاً بحركة حماس إن حصل لا يكفي، خصوصاً إذا كان في مقابل تغيير "حماس" وإيجاد "حماس" جديدة، من خلال وقف المقاومة عبر هدنة طويلة الأمد، فالمطلوب الاعتراف بالحقوق الفلسطينية في حدّها الأدنى، على الأقلّ المقرّة بالشرعية الدولية؛ حقّ تقرير المصير وحقّ العودة وإنهاء الاحتلال والاستقلال ومحاسبة الاحتلال على جرائمه، خصوصاً حرب الإبادة والتدمير الشامل والتهجير والعقوبات الجماعية.

وما يعطي المصداقية لما سبق أن المطالب الأميركية في العهد الجديد لم تتضمّن أيّ استجابة للمصالح والحقوق الفلسطينية، حتى عندما فتح المبعوث الأميركي آدم بولر قناة تفاوض مع

"حماس"، وهذا متغيّر مهم يجب عدم إهماله ولا المبالغة به، حيث ادّعى أن "حماس" وافقت على هدنة طويلة والابتعاد عن السياسة ونزع السلاح، ونسي بعضُهم هذا، وركّزوا في قوله إنهم أناسٌ طيبون وليسوا شياطين على رؤوسهم قرون، وأن أميركا ليست عميلةً لإسرائيل (وتراجع عن هذا التصريح بعد ردّة الفعل الإسرائيلية، ومع ذلك أُعفي من مهمّته، ما أدّى إلى انسحابه). وتحمّل إدارة ترامب "حماس" مسؤولية عدم التوصّل إلى اتفاق، فضلاً عمّا أدلى به ويتكوف في الآونة الماضية من تصريحات منحازة بالغة الدلالة، أن "حماس" بوجهَين داخل المفاوضات وخارجها، وتهديدها بتحديد سقف زمني لانتهاء المفاوضات، وإلا ستدعم واشنطن ما تستعدّ حكومة تلّ أبيب للقيام به من استئناف الحرب.

وعلى الرغم من نفي "حماس" ما صرّح به بولر، فيما يتعلّق بابتعادها عن السياسة ونزع السلاح، فإنها أكّدت أنها قدّمت عرضاً بالتوصّل إلى هدنة طويلة تستمر 5–10 سنوات وربّما أكثر، وأبدت استعدادها كما جاء في تصريحاتٍ منسوبةٍ لقيادة منها لتقديم الضمانات المطلوبة كلّها، للالتزام بمتطلّبات استمرار الهدنة، بما في ذلك إشراف على التنفيذ من دول صديقة لإسرائيل والولايات المتحدة، وعدم تدريب وتسليح قوات النخبة، وإيجاد صيغة لتسليم الأسلحة الصاروخية والهاونات. طرحت مسألة الهدنة طويلة الأمد تساؤلاتٍ كبيرة، في ظلّ وجود استعمار استيطاني لا يريد أيَّ تسوية، ومن أدواته الاحتلال والتطهير العرقي والتهجير والضمّ، ومن فصيل وحده، ومن دون ربطها بوقف مخطّط تصفية القضية الفلسطينية، وخصوصاً فيما يتعلّق بضمّ الضفة، ولا بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وهو أمر خطير جدّاً. صحيح أن الشيخ الشهيد أحمد ياسين، رئيس "حماس" ومؤسّسها، طرح فكرة الهدنة طويلة الأمد، ولكن في مقابل إقامة دولة فلسطينية في حدود 67، وكرّر ذلك من بعده مختلف القادة والناطقين باسم "حماس"، ولكنّ ذلك يختلف عما يطرح الآن لأنه يُطرح في مقابل وقف الحرب والانسحاب من قطاع غزّة والإعمار وبقاء "حماس" ولو بصيغة جديدة.

أول التساؤلات: ما مصير المقاومة في ظلّ الهدنة طويلة الأمد؟... والمقصود ليس المقاومة المسلّحة في قطاع غزّة فقط، وإنما المقاومة المسلّحة في الضفة الغربية، وفي أيّ مكان، فإسرائيل لن توافق على اقتصار التزام "حماس" في قطاع غزّة بالهدنة، بينما تمارس في الضفة الغربية المقاومة المسلّحة، حتى لو أصبح هناك "حماس" جديدة بثوبٍ جديد (حزب جديد)، وهذا تحدٍّ كبير يفتح الطريق لمناقشة مصير المقاومة المسلّحة في هذه المرحلة. وثاني التساؤلات: ما مصير السلطة في قطاع غزّة، وهل سيقام حكم ذاتي في القطاع تحت وصاية عربية ودولية منفصل تماماً عن الضفة الغربية، ما يكرّس الانفصال، أم يكون هناك نوع من الصلة الشكلية بين القطاع والمعازل الآهلة

بالسكّان في الضفة التي يخطّط الاحتلال لاستكمال قيامها بعد ضمّ مساحات واسعة من الضفة؟... الاحتلال كما عرف عنه يفضّل الاستيلاء على أكبر مساحةٍ ممكنةٍ من الأرض بأقلّ عدد ممكن من السكّان. ولا يتصوّر أحد أن دولة الاحتلال، ومن ورائها إدارة ترامب، ستسمح عبر المفاوضات بقيام دولةٍ ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزّة أو في القطاع وحده، هذا يحدُث إذا أرغمت على ذلك.

ثالث التساؤلات: ما مصير وحدة القضية والأرض والشعب ووحدانية التمثيل التي تمثّلها منظّمة التحرير، وما مصير الوحدة الوطنية التي ستتمزّق إلى مزيدٍ من الأشلاء إذا جرى التوصل إلى هدنة طويلة الأمد من فصيل، ومن دون اتفاقٍ شاملٍ يتضمّن إقامة دولة فلسطينية؟ رابع التساؤلات: ما مصير مبادرة القمّة العربية التي حازت تأييد العالم تقريباً؟ وهذه المبادرة مبنية على سلسلة من الأركان، منها ما يتعلّق بوقف الحرب والانسحاب الإسرائيلي وتبادل الأسرى، ومنها ما يتعلّق بتطبيق الخطّة المصرية للتعافي وإعادة الإعمار، ومنها يتعلّق بعودة السلطة إلى قطاع غزّة بعد فترة انتقالية، وبإقامة دولة فلسطينية.

نعم، تتحمّل "حماس" قدراً من المسؤولية عن عدم تحقيق الوحدة، لأنها فضّلت دائماً احتفاظها بالسلطة في غزّة على كلّ شيء آخر، ولم تعطِ الاهتمام المركزي اللازم لهدف إنهاء الاحتلال والاستقلال، ولكنّها لا تتحمّل وحدَها هذه المسؤولية، بل يتحمّل الرئيس محمود عبّاس، بحكم الشرعية والإمكانات والصلاحيات، المسؤولية الأولى والأكبر، لأنه أغلق الإمكانات كلّها لتحقيق الشراكة، سواء من خلال التوافق الوطني، أو من خلال الانتخابات، مستنداً في ذلك إلى ثقل "فتح" والسلطة والمنظّمة والشرعية، وهو "يريد وحدة" لا تمسّ سلطاته المطلقة وتحكّمه في القرار، وهذا لا يحقّق الوحدة، بل يكرّس الهيمنة والاحتكار والتفرّد.

وندرك جيداً أهمية وتاريخية ما حدث منذ "طوفان الأقصى" (2023)، وأنه جاء ردّة فعل، ولكن ما انتهى إليه كارثة وبطولة وتحدّيات جسيمة ووجودية، وفرص قليلة، والدليل القاطع أن الخيارات المطروحة أمام الفلسطينيين حالياً، وعلى "حماس" تحديداً، محدودة جداً، فالتفاوض يدور على عودة الأمور إلى ما كانت عليه، وعلى منع التهجير والتجويع والتعطيش وتجدد حرب الإبادة، و مطلوب من "حماس" أن تستسلم أو تسلّم كلّ شيء بالتدريج أو مرّةً واحدةً لسلطة لا تؤمن بالوحدة والشراكة، ولا تبادر إلى ذلك، فهي تنظر أن تسقط المكاسب في حضنها من دون مجهود حقيقي ولا رؤية شاملة، أو تنزع سلاحها وتنقذ رأسها بمغادرة القطاع، أو تبقى ولكن بثوب جديد ومن دون مقاومة، وفي ظلّ اتفاق تهدئة طويلة الأمد، بعد أن تفرج عن الأسرى وتوفّر الأمن في القطاع، لأنها سلطة الأمر الواقع التي لا بديل لها، على الأقلّ لفترة طويلة، أو تجدّد حرب الإبادة بشراكة أميركية أكبر

من السابق. في هذا الصدد لا معنى للقول ماذا ستحقّق دولة الاحتلال من استئناف الحرب؛ لأن لديها أهدافاً لم تتحقّق تنتظر فرصةً للتحقيق، وتتعلّق باستكمال الإبادة والتهجير، والقضاء على المقاومة وإطلاق سراح الأسرى، وتدمير قدرات "حماس" الحكومية، وإعادة احتلال القطاع واستيطانه وضمّه أو مساحات منه، وإذا حصلت على ضوء أخضر أميركي لن تتردّد كثيراً بشن الحرب.

نعم، هناك عوامل تعوق تجدّد الحرب، منها أن الإدارة الأميركية لا تفضلها؛ لأن لها أولويات أخرى في المنطقة تجعلها بحاجة إلى الاستقرار لتحقيق أكبر قدر من الاستثمار والأرباح، وأن جيش الاحتلال مُستنزَف، إلى درجة أن 50% من الاحتياط لا يلبّون الدعوة للالتحاق بالجيش بعد أن كانت نسبة المستجيبين في بداية الحرب أكثر من 90%. كما أن الرأي العام الإسرائيلي، في غالبيته، يفضل إطلاق سراح الأسرى ووقف الحرب الآن، وبعد ذلك لكلّ حادث حديث. وهناك عامل مهم جداً، وهو أن الشعب الفلسطيني صامد رغم الخسائر الفادحة، والمقاومة مستعدّة لمواصلة الكفاح وتكبيد قوات الاحتلال مزيد من الخسائر، وهذا عامل له تأثيرات إقليمية ودولية متعدّدة، منها ما يتعلّق بتجدّد جبهة الإسناد اليمنية، وأن الأوضاع قابلة للانهيار في لبنان وسورية والعراق، وحتى بمواجهة مع إسرائيل من مصر والأردن... ما سبق كلّه يجعل سيناريو التوصّل إلى اتفاقٍ لوقف الحرب هو الأقوى، ولكن لا ينبغي عدم استبعاد سيناريو تجدّد الحرب كلّياً، وخصوصاً أنه بدأ يطلّ برأسه من خلال الحصار الخانق وعمليات القصف وإطلاق النار التي تؤدّي إلى سقوط عدة شهداء يومياً من الفلسطينيين بسبب "الخروق الإسرائيلية".

كان ولا يزال هناك خيار واحد يقلّل المخاطر والتحدّيات والخسائر ويزيد الفرص، وهو وحدة الفلسطينيين في مواجهة المخاطر الوجودية المشتركة، فكان من الأجدى (ولا يزال) تشكيل حكومة وفاقٍ وطنيٍّ على أساس برنامج وطني واقعي، ولها مرجعية وطنية ممثّلة بمنظّمة التحرير الواحدة والموحّدة، إضافة إلى تشكيل وفد فلسطيني واحد للتفاوض، لا بشأن الحرب وتداعياتها فقط، وإنما بربط ذلك بالأفق السياسي وإنهاء الاحتلال وتجسيد الاستقلال، وفي هذه الحالة تكون مسألة المقاومة وأشكال النضال والهدنة والأفق السياسي جزءا من رؤية وطنية شاملة وخاضعة لإستراتيجية وقيادة واحدة.

من الخطورة بمكان بقاء الانقسام وتعميقه وتعميمه، كما لاحظنا في ردّة الفعل الغاضبة وغير العقلانية، بل الغبيّة، من القيادة الرسمية على فتح قناة تفاوض أميركي حمساوي، فهي بدلاً من توظيف التفاوض الحمساوي الأميركي لإسقاط الفيتو الأميركي الإسرائيلي على الوحدة الوطنية، وجدنا الخشية من تجاوز القيادة إذا أدّى إلى اعتراف أميركي بـ"حماس" يقضي على وحدانية التمثيل، وحتى لو لم تصل الأمور فوراً إلى هذا الحدّ، فإن التوصّل إلى اتفاق بشأن غزّة مفصولة من بقية

القضايا، وعمّا يجري في الضفة كأنّه سيكون نوعاً من المقايضة بين الضفة الغربية وقطاع غزّة من دون حرّية واستقلال حقيقي في غزّة؛ أي نكون أمام ضياع القضية الفلسطينية، وهذا صعبٌ أن توافق عليه "حماس" لأنها لو فعلت فإنها تفضّل بقاءها على القضية التي تناضل من أجلها.

هل هناك بصيصٌ من الأمل قبل أن تقع الفأس بالرأس، أم أن الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، بمختلف مكوّناتها، وصلت إلى فصلها الأخير، كما يدل على ذلك أكثر من أيّ شيء آخر أن شبح الوصاية والبدائل يُطلّ برأسه بقوة، كما يظهر في استبعاد الدولة الفلسطينية من طاولة المفاوضات، واستبعاد المشاركة الفلسطينية مرّات عدّة عن لقاءات وقمم تبحث المسألة الفلسطينية، ومن بحث تشكيلات جديدة تعمّق الفصل بين الضفة وغزّة وتقطع الطريق على إقامة دولة فلسطينية؟... سيحدُث هذا إن لم يحدُث شيء إيجابي مفاجئ في اللحظات الأخيرة، ولكنّه على فداحته سيفتح الطريق لإطلاق حركة وطنية جديدة قادرة على استكمال أو تحقيق ما لم تحقّقه الحركة السابقة، فهناك الشعب الفلسطيني، شعب الجبّارين، مصممّ على استعادة حقوقه، والنهوض من وسط الرماد كما فعل دوما منذ أكثر من مائة عام. وما دام كذلك، فإن راية كفاحه ستبقى مرفوعةً.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/18

٤٤. التكلفة الباهظة إسرائيلياً لحرب غزة

محمد عايش

أغلب العرب، بمن فيهم المحللون والمراقبون والمختصون، لا يخطر ببالهم النظر في الخسائر والتكاليف التي تكبدتها إسرائيل خلال الحرب الطاحنة، التي شنتها على غزة، وذلك بطبيعة الحال لأن الخسائر الفلسطينية أكبر بكثير، وأكثر إيلاماً بكثير وهذا لا شك فيه، إذ أنها حرب إبادة كان القرار الإسرائيلي منذ يومها الأول واضحاً وهو أنه يُراد للفلسطينيين أن يعيشوا «نكبة» جديدة.

ورغم أن الفلسطينيين تكبدوا خسائر بشرية ومادية كبيرة جداً وقاسية جداً، إلا أن هذا لا يعني أن الإسرائيليين ينامون على الحرير وإنما تكبد الاحتلال خسائر كبيرة، سيظل يعاني من تداعياتها لسنوات عديدة مقبلة، وهي خسائر شملت مستويات عدة سواء ما يتعلق بالإصابات البشرية خلال هذه الحرب، أو بالتكاليف المادية الباهظة لكل هذا القصف والتدمير والحرق، إذ تكاد تكون تكلفة القنبلة أكبر من تكلفة الدمار الذي تحدثه على الأرض عندما تهبط على مواقع فتقوم بتدميرها. وقبل أيام نشرت جريدة «هآرتس» العبرية تقريراً يكشف أن «المحاسب العام في إسرائيل» توقف عن نشر التقارير الشهرية التي ترصد تكلفة الحرب على قطاع غزة ولبنان، وهو – حسب الصحيفة – يضع

علامة استفهام حول أسباب هذه الخطوة، وما إذا كان لدى الحكومة الإسرائيلية قرار بمزيد من التغطية على التكاليف والخسائر لهذه الحرب.

الصحيفة تقول إن تكلفة الحرب التي تخوضها إسرائيل لم يعد واضحاً، ولا معلوماً منذ بداية العام الحالي 2025، وهو ما يؤكد أن لدى دوائر صنع القرار الإسرائيلي رغبة بإخفاء الخسائر الاقتصادية، وذلك على غرار الجيش والجهاز العسكري الذي يُخفي الكثير من المعلومات والتفاصيل عن خسائره في غزة، ويسمح بنشر شيء محدود فقط. أهم ما جاء في تقرير «هآرتس» هو، أن تكلفة الحرب على غزة خلال العام الماضي 2024 كاملاً بلغت في مجملها 150 مليار شيكل إسرائيلي، أي نحو 41 مليار دولار أمريكي تقريباً، وهو رقم فلكي وكبير جداً سيعني أن إسرائيل تحتاج لسنوات طويلة من أجل تعويضه. وهذا الرقم الضخم هو الذي يُفسر لماذا تسببت موازنة عام 2025 بأزمة سياسية داخل إسرائيل، حيث إن الموازنة الحالية تتضمن خفضاً في الإنفاق وزيادات ضريبية قدرها 37 مليار شيكل (أكثر من 10 مليارات دولار)، من أجل السيطرة على العجز في ظل ارتفاع تكاليف الحرب. هذه الأرقام تعني أنه في حال لم يتم استئناف الحرب، وتوقفت خسائرها الاقتصادية على ما تم إنفاقه في عام 2024، فإن الإسرائيليين بحاجة إلى نحو 4 إلى 6 سنوات من أجل تعويض ما تم إنفاقه.

على المستوى البشري فإن المعلومات تتضح تدريجياً عن خسائر أكبر مما كان يسود الاعتقاد به، حيث كشفت وزارة الحرب الإسرائيلية مع بداية الهدنة الحالية، أن قسم التأهيل التابع لها يقوم بمعالجة أكثر من 15 ألف جريح من عناصر الجيش وقوات الأمن، جميعهم أصيبوا في الحرب على غزة التي بدأت في السابع من أكتوبر 2023. وهذا الرقم يفوق بكثير ما أعلنه الجيش الإسرائيلي، وهو إصابة 5667 عسكرياً منذ 7 أكتوبر 2023 وحتى التوصل إلى التهدئة الحالية. ومن اللافت أيضاً أن الـ15 ألف مصاب هم الجنود الذين أصيبوا في غزة والضفة الغربية ولبنان والمناطق داخل الخط الأخضر، ولا تشمل هذه الأرقام عناصر الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام (الشاباك)، ولا المستوطنين في الضفة.

هذه الأرقام كلها، سواء على المستوى البشري أو على مستوى التكلفة الاقتصادية، تعني بأنَّ اسرائيل تكبدت خلال هذه الحرب الخسائر الأكبر في تاريخها على الإطلاق؛ إذ إنَّ كل الحروب التي خاضتها سابقاً مع العرب لم تكن على هذا المستوى وهذه الدرجة من العنف والتكلفة، كما إنها على المستوى الاقتصادي سوف تعاني لسنوات طويلة مقبلة بعد أن تكبدت خسائر تزيد عن تلك التي تكبدتها في أي حرب سابقة أو خلال أية أزمة اقتصادية مرَّت مثل كورونا أو الأزمة المالية العالمية.

القدس العربي، لندن، 2025/3/18

٤٥. وزارة المالية توقفت عن كشف البيانات.. كم ستكلف الحرب إذا استؤنفت؟

ماتي توكر

وعد رئيس الحكومة نتنياهو باستئناف الحرب بشكل قوي، وبدأت هيئة الأركان الجديدة بإطلاق تصريحات عن هدف أساسي يتمثل في "تدمير حماس". ولكن إذا حاول مواطنو إسرائيل متابعة تكلفة الحرب فسيجدون صعوبة في ذلك. والسبب أن المحاسب العام في وزارة المالية توقف عن نشر تكلفة الحرب. حتى نهاية العام 2024، نشر المحاسب العام تكلفة الحرب بالتفصيل كل شهر. وقد فعل ذلك في تقارير الأداء لميزانية الدولة. هذه هي التقارير التي تفسر مداخيل ونفقات الحكومة كل شهر، وتظهر العجز في نشاطات الحكومة، المعطى الرئيسي الذي يحظى بأهمية كبيرة.

حسب التقرير الأخير للمحاسب العام، بلغت تكلفة الحرب حتى نهاية 2024 نحو 124.7 مليار شيكل، منها 100 مليار شيكل تقريباً في 2024. وثمة تكلفة أخرى للحرب لصندوق التعويضات، الذي تنقل منه الدفعات عن أضرار مباشرة وغير مباشرة لمواطنين ومصالح تجارية. منذ اندلاع الحرب وحتى نهاية 2024 تم دفع 18.5 مليار شيكل من صندوق التعويضات، بحيث يبلغ مجموع تكلفة الحرب –حسب المحاسب العام– نحو150 مليار شيكل.

المقاييس المفصلة التي عرضها المحاسب العام سمحت بالتمييز بين تكلفة الحرب الأمنية والتكلفة المدنية. كانت لهذه الأرقام أهمية خاصة لأنها سمحت بمتابعة زيادة نفقات الحكومة التي نبعت من الحرب، وبالتالي، مناقشة الزيادة الحادة حتى في النفقات غير المتعلقة بالحرب – أي أن نفقات الحكومة ازدادت، ولم تزد النجاعة كما هو متوقع في فترة الحرب.

لكن منذ تقرير الأداء في كانون الثاني 2025، توقفت دائرة المحاسب العام عن نشر تكلفة الحرب المحدثة، ولم يعد بالإمكان فهم حجم نفقات الحكومة إذا خصمنا منها نفقات الحرب. هذا النقص في المعلومات يثقل القدرة على تحليل أداء ميزانية الدولة. هذا الوضع يصبح أخطر عندما تسمع تصريحات من كل الجهات حول استئناف الحرب وبشراسة. وإذا اختارت الحكومة العمل بهذا الشكل، فلا يمكن معرفة تكلفة الخطوات التي سيتم تنفيذها في الوقت الحقيقي.

يقول قسم المحاسب العام رداً على ذلك، إنه "مع استمرار الحرب، قلت أهمية القياس المنفصل لتكلفة الحرب في جهاز الأمن، وكلما مر الوقت يصعب التمييز بين تكلفة الحرب المباشرة وزيادة القوة وبناء القوة، والتكلفة الجارية. بالنسبة لصندوق التعويضات، سيتم وضع تقرير دوري حسب تقدير القسم.

معطيات متناقضة

ربما توجد لقسم المحاسب العام، الذي يحسب كل نفقات الحكومة النقدية، صعوبة في تقدير نفقات الحرب. ولكن جهاز الأمن يملك معلومات مفصلة عن نفقات الحرب، والمحاسب العام يمكنه استخدامها. يصدر قسم المستشار الاقتصادي لرئيس الأركان كل يوم تقارير عن تكلفة الحرب. تقارير تأخذ في الحسبان تكلفة أيام الاحتياط، واستخدام الذخيرة ومنظومات الاعتراض، وتشغيل منظومات مختلفة وطلعات سلاح الجو.

حتى بيانات شباط، قدر قسم المستشار الاقتصادي لرئيس الأركان نفقات الحرب بـ 154 مليار شيكل، إضافة الى النفقات العادية لجهاز الأمن. هذا المبلغ أعلى 20 في المئة من تقديرات قسم المحاسب العام (إذا لم يتم أخذ صندوق التعويضات في الحسبان، الذي لا يدرج في حسابات جهاز الأمن). بكلمات أخرى، حتى عندما نشر المحاسب العام معطيات نفقات الحرب، لم تكن متطابقة مع معطيات جهاز الأمن.

يكمن السبب الرئيسي في عدم التوافق بأن قسم المحاسب العام يحسب نفقات الحرب على أساس تقارير تنفيذ الميزانية نقداً. أي أن التقدير هو حول النفقات الفعلية من الميزانية العامة للدولة. وحتى موعد إصدار تقارير الأداء. من جهة أخرى، لا يتم في العادة إدراج النفقات المدفوعة لاحقاً في الحساب، حتى لو تم الالتزام بها في فترة التقرير. مثلاً، في حين يتم تقدير أيام الاحتياط في جهاز الأمن حسب التاريخ الذي أجريت فيه، فإن قسم المحاسب العام سيشمل نفقات أيام الاحتياط عندما تدفع بالفعل.

إضافة الى ذلك، يقدر جهاز الأمن نفقات الحرب حسب كلفة استخدام المعدات والذخيرة الموجودة في الاحتياط، على أساس تقدير قيمتها الاقتصادية. في المقابل، يقدر قسم المحاسب العام النفقات المالية فقط.

على أي حال، حقيقة أن مواطني إسرائيل ليست لديهم معرفة اقتصادية عن نفقات الحرب الجارية، ربما تمس بالقدرة على إجراء نقاش عام ومعرفة تكلفة الحرب، وستمس القدرة على متابعة نفقات الوزارات الحكومية عندما يتم خصم نفقات القتال منها.

هآرتس، ذي ماركر 2025/3/16

القدس العربي، لندن، 2025/3/16

٤٦ .كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/3/15